

## الباب الرابع

### تقديم البيانات وتحليلها

#### أ. وظائف الأمثال العربية والبنجرية

الجدول ٤ . ١ . وظائف الأمثال العربية والبنجرية

المثل البنجرية	المثل العربي	الرقم
Halus-halus lumbuk parawit, ganal-ganal gadang	العالم كبير وإن كان حدثا والجاهل صغير وإن كان شيخا	١
وظيفة المثل هي المدح لمن كان ذا علوم وخبر كثيرة مهما كان صغير السن صار كريما وكبيرا ومفضلا من الرجل كبير السن والهجاء لجاهل كبير السن.		
Hundang bapadah ratik	تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضع	٢
وظيفة المثل هي المدح لكل من يتواضع ومهما كان في علو المقام إما في علمه وماله ونسبه ويؤكد من خلال المثل بأن التواضع هو من خاصة أحد ذي العلم والأدب الرافع		
Banganga dahulu hanyar baucap	وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن ثرثرة في كل ناد تخطب واحفظ لسانك واحترز من لفظه فالمرء يسلم بلسانه ويعطب	٣

<p>وظيفة المثل أن يحذر أحدا من شر كلامه ولا بد له أن يتزن كلامه الذي سيلقيه إلى الآخرين هل هو لائق أم غير لائق</p>		
<p>Nang pahit jangan lakas diluak</p>	<p>واصبر على مر النصيحة واغتبط بوداد من لا قال بالإحفاظ</p>	٤
<p>وظيفة المثل هي الحث على الصبر لكل من كان في مشكلة ونصحه أقرباؤه بنصيحة مريرة بعض مؤلمة لقلبه ولكن النصيحة تنفعه وتقييمه من الغفلة إلى الوعاية فصارت النصيحة المريرة منفعة كبيرة لخروجه من المشاكل</p>		
<p>Nang manis jangan lakas ditaguk</p>	<p>من مدح بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عنك</p>	٥
<p>وظيفة المثل هي تحذير كل من ينال المدح في حقه أو في غير حقه لينتبه من أحد يمدحه ولعل في ذلك شيئا يضره ذات يوم</p>		
<p>Tungau di subarang kalihatan, gajah di dahi talindung</p>	<p>عجبت لمن يبكي على عيب غيره دموعا ولا يبكي على موته دما وأعجب من ذا أن يرى عيب غيره عظيما وفي عينيه عن عيبه عمى</p>	٦
<p>وظيفة المثل هي الهجاء لكل من رغب في بحث عيوب غيره ويحدث به الناس وهو نفسه صاحب العيوب العديدة بل كانت عيوبه غير محسوبة هجاء لتلك الرذيلة</p>		

<p>Banyak makan uyah</p>	<p>عليك بمجالسة أهل التجارب فإنهم تقوم عليهم بأعلى الغلاء وتأخذها منهم بأرخص الرخص</p>	<p>٧</p>
<p>وظيفة المثل هي الحث على التعلم لمن كان يبدأ شيئا ولم يعرف منه دقيقه وتفصيله أن يسأله إلى أهله أي من كان خبيرا في ذلك، لأنهم قد مروا وذاقوا وواجهوا وشعروا مالم يشعره المبتدئ في الأمور.</p>		
<p>Tabarusuk batis kawa diangkat, tabarusuk kata jadi hual</p>	<p>يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل</p>	<p>٨</p>
<p>وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يتكلم على جهالة بالآخرين يُخشى أن يكون كلامه مؤلما لغيره وينبعث على الغضب للمخاطب ويكون غضب المخاطب مضرا له.</p>		
<p>Kaya warik tagapit dahan, imbah ditulung maulu-ulu</p>	<p>أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني</p>	<p>٩</p>
<p>وظيفة المثل هي الهجاء لمن لا يشكر حسنات مساعده بعد خروجه من المشاكل ويجزي حسنات مساعده بسيئات</p>		
<p>Bungul Pada Kalum</p>	<p>الرجال أربعة: رجل يدري أنه يدري فذلك العالم فاسألوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك الناسي فذكروه</p>	<p>١٠</p>

	<p>ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك الأحمق فاجتنبوه</p>	
	<p>وظيفة المثل هي الهجاء لكل شخص لا يدري بأنه لا يدري يعني لا يدري بجهالته ويدعي أنه ذو علوم أو يدعي أنه عالم وما هو في الواقع بذلك</p>	
<p>Siapa nang manabuk luang, inya saurang nang tabarusuk</p>	<p>من حفر حفرة لأخيه وقع فيها</p>	<p>١١</p>
	<p>وظيفة المثل هي التحذير لكل شخص أراد السوء أو المكر إلى غيره</p>	
<p>Kada masuk banyu</p>	<p>ولا تعطين الرأي من لا يريد فلا أنت محمود ولا الرأي نافع</p>	<p>١٢</p>
	<p>وظيفة المثل هي الهجاء لمن كان غليظ الرقبة صليب الرأي رافضا للنصائح بأكملها</p>	
<p>Sandu-sandu bakut, amun maluncat limpua hampang</p>	<p>وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم</p>	<p>١٣</p>
	<p>وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يتهاون أحدا من كان صامت الطبيعة وأن لا يذله ويحتقره فلربما كان لديه براعات عديدة لا يريد أن يظهرها</p>	

Kada Titik Banyu Diganggam	كالحوث لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه	١٤
وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يكون بخيلا شحيحا		
Mambatat mangadalun, dijamur kada mau karing, dirandam kada mau bangai, dibanam kada mau hangit	قد ينفع الأدب الأطفال في صغر وليس ينفع بعد الكبرة الأدب إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب	١٥
وظيفة المثل هي الهجاء لأحد كانت له طبيعة رذيلة ودميمة حتى كانت طبيعته مزمنة		
Banyu saimbir gin malamasi	لا تحقرن من الأمور صغارها إن النواة فراخها الأشجار	١٦
وظيفة المثل هي التحذير لكل شخص من التهاون بشيء مضر وإن كان قليلا أو صغيرا		
Kambang kada sakaki, kumbang kada saikung, alam kada batawing	لكل ساقطة لاقطة	١٧

وظيفة ذلك المثل هي المؤانسة	
-----------------------------	--

وظيفة المثل البنجري الأول (١) :

### **"Halus-halus Lumbuk pangrawit, Ganal-ganal Gadang"**

كان هذا المثل البنجري من ضمن الأمثال البنجرية لمجتمع البنجريين هولوا إذ أن في جملة المثل علامات ودلالات على ذلك مثل في كلمة "Pangrawit" فتلفظ "ang" هو علامة خاصة على أنها من الأمثال البنجرية هولوا. وفي كلمة "Lumbuk" فتلفظ "u" فيها علامة خاصة للغة البنجرية هولوا، وعكسها لو هناك من قال من البنجريين "Lombok" فكان هو بالتأكيد من هؤلاء البنجريين كوالا.

شرح وظيفة المثل:

فمن المثليين السابقين أساسا على نظرية فان ديجك (Van Dijk) فإذا لاحظنا من ناحية بناء لفظه وجدنا أن أول اللفظ المعرض هو "Halus-halus Lumbuk Pangrawit" وهو إشارة إلى أهميته وفضله والمدح لمن كان ذا علوم وخبر كثيرة مهما كان صغير السن صار كريما وكبيرا ومفضلا من الرجل كبير السن والهجاء لجاهل كبير السن.

شرح بناء المثل:

ف "Lumbuk Pangrawit" في اللغة العربية بمعنى الفليفلة والفليفلة هي اسم تصغير من فليفلة. كان لفظ "Halus-halus" في ذلك المثل البنجري متكررا ويدل ذلك على أنه يتضمن معنى خاصا يشير إلى أهميته وفضله من سائر الألفاظ في جملة المثل كلها. ويركز بناء المثل إلى صفة "الحدث" أو "صغير السن". الفليفلة من أنواع الثمرات التي واطب على زرعها معظم البنجريين. والفليفلة عند ثقافة البنجريين كاد أن يكون من أفضل المأكولات في كل وقت من أوقات الأكل إما في الإفطار أو الغداء أو العشاء. والفليفلة متنوعة الجنس منها الكبير والصغير.

<sup>١</sup> Asnawi, "Struktur Perasa Verbal Bahasa Banjar Hulu: Tinjauan Bentuk Gramatikal," *Geram (Gerakan Aktif Menulis)* ٦. No. ١ (١ Juni ٢٠١٨): ٤٣.

أما من النوع الصغير يسميه البنجريون "*lumbuk pangrawit*" وكان من أفضل المأكولات عند البنجريين إذ أن له فوائد كثيرة منها تتضمن فيه من الفيتامين (ج) كدواء القلاع ومنعشا للأكل لمن لا شهية له في الأكل. وفي بعض الأحيان من المواسم صار ثمنه أغلى الأباريز ثمننا لقلة حصاده أو نتاجه، لذلك كانت الفليفلة أكثر قيمةً من جذع شجرة الموز وأغلى ثمننا.

و"*Gadang*" في اللغة العربية بمعنى جذع شجرة الموز أو ساقها وجذع شجرة الموز هي شيء قليل القيمة عند ثقافة البنجريين لكثرة عدده، وكما يسهل أن يوجد إذ كان الجذع مصنوعاً للإدام الخاص من عند مجتمع البنجريين، وكان مستخدماً لاضطجاع أجساد الأموات.<sup>٢</sup>

### شرح مضمون المثل:

فالفليفلة في المثل السابق يشابهه بالعالم حديث السن أي المرء الذي كان لم يبلغ سن الكبار ولكنه اكتسب علوماً وخيراً كثيرة قد ينبغي أن يكتسبه من كان كبير السن وعلى كل حال مهما كان صغير السن لا يمنعه سنه الصغير على نيل كل ذلك لحسن اجتهاده وجده وسعيه.

### وظيفة المثل البنجري الثاني (٢) :

#### "*Hundang Bapadah Ratik*"

فكان ذلك المثل البنجري من الأمثال البنجرية هولو. إذ أن في لفظه علامة من علامات أنه من ضمن الأمثال العربية هولو. وهو في لفظ "*Hundang*" يعني أن حرف "*h*" بعد حرف "*un*" هو من عادات البنجريين هولو في التلفظ.

### شرح وظيفة المثل:

ولما نظرنا ولاحظنا المثل بنظرية فان ديجك وجدنا أن المثل يمدح كل من يتواضع ومهما كان في علو المقام إما في علمه وماله ونسبه ويؤكد من خلال المثل بأن التواضع هو من خاصة أحد ذي العلم والأدب الرافع.

### شرح بناء المثل:

<sup>٢</sup> Syamsiar Seman, *Paribasa Urang Banjar*, ٢١.

فإذا نهتم بذلك المثل البنجري على أساس نظرية فان ديجك وجدنا أن أول اللفظ هو "*Hundang*" والمعنى أنه كان أهم شيء في جملة المثل ويشير إلى صفة خاصة من "*Hundang*" يعني يحب أن يخفي نفسه بين الأحجار والبراغيث. وهو اسم بنجري لحيوان يعيش في الأنهار أو البحار وقد يخفون أنفسهم بين الأحجار لجنس يعيشون في الأنهار أو بين جماعة من براغيث الماء. و "*Hundang*" في اللغة العربية بمعنى الجمبري أو الأريان، و "*Ratik*" هو مصطلح بنجري لجماعة من الزبالات الصغيرة إما في البر أو في الماء، فأما في البر فتتكون من الرمال أو البالستيك أما في الماء فتتكون من الزبالات الصغيرة والأعشاب المائية وقطعة صغيرة من الشجرات المقطوعة ونبذها القُطّاع إلى الماء. والجمبري أو "*Hundang*" إنه كان قادرا على أن يخفي نفسه بين الأحجار في الأنهار الصغيرة أو بين الزبالات الصغيرة والأعشاب المائية أو "*Ratik*".

### شرح مضمون المثل:

فالمثل السابق يتكلم عن شخص كان عالما وغنيا وذا النسب والحسب صاحب الجاه عند الناس لكنه يتواضع على ما كان عليه ولا يتباهى إلى أحد من الناس بمزاياه ولا يختار طائفة معينة في المعاملة والمصاحبة ولا يدعي بأنه عالم وبارع في كثير من البراعات وهو أهل لذلك كله، فالمرء بذلك السلوك في شدة النادر وعسير علينا أن نجده في الناس عموما ولما نجد شخصا مثل ما كان هذا الرجل فأكثرهم يتباهون ويتفاخرون بما عندهم من المزايا.

### وظيفة المثل البنجري الثالث (٣) :

#### **"Banganga Dahulu Hanyar Baucap"**

### شرح وظيفة المثل:

ولما نلاحظ المثل باستخدام نظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل أن يحذر أحدا من شر كلامه ولا بد له أن يتزن كلامه الذي سيلقيه إلى الآخرين هل هو لائق أم غير لائق.

### شرح بناء المثل:

ف "*Baucap*" في اللغة العربية بمعنى التكلم أو التحدث أو التعبير. و "*Banganga*" بمعنى أن يفتح أحد فاه قبل أن يتكلم. وأساسا على ما نظر فان ديجك أن ذاك المثل أول اللفظ في جملتها



هو "Banganga" وأنه هو الفعل الذي يركز في المثل وكان أولى المعنى من المثل لينبه المستمعين من هذا المثل من كلام بلا تفكير واتزان.

### شرح مضمون المثل:

فالمثل السابق يتحدث عن أهمية التفكير قبل إلقاء الكلام والإلتزان به هل يليق أم لا؟ وكثيرا مما يحمل أحدا إلى نجاحه وريحه في الحياة هو الكلام الطيب. لماذا؟ لأن المتكلم طيب الكلام أحبه كل الناس وإن كان جاهلا وعكس ذلك مهما كان أحد ماهرا وذا براعات ومهارات كثيرة ولكنه يتكلم بالكلام السيء وبقي عند الناس مغضوبا مذموما لا يحبه الناس أجمعين. كما قيل في المثل العربي "إن البلاء موكل بالمنطق"<sup>٣</sup> يعني أن من الكلام شيء مضر إذا كان سيئا ولم يكن صالحا لمستمعيه فيضر المتكلم ومن يستمعونه على سبيل المثال من ذلك وهي الفتنة تعني الخبر الكذب عن شخص وما كان هو مثلما جاء في الخبر فيفضل المتكلم والمستمعون بها. وهذا دليل على أن المتكلم جاهل وضعيف العقل لما تكلم بشيء كذب ولا يفكر ولا يزن على كلامه الكذب فيفضل الناس بكلامه ويضر شخصا مفتونا بخبره الكذب.

### وظيفة المثل البنحري الرابع (٤) :

#### "Nang Pahit Jangan Lakas Diluak"

### شرح وظيفة المثل:

ولما نهتم بالمثل باستعمال نظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي الحث على الصبر لكل من كان في مشكلة ونصحه أقرباؤه بنصيحة مريرة بعض مؤلمة لقلبه وعاطفه ولكن النصيحة تنفعه وتقييمه من الغفلة إلى الوعاية فصارت النصيحة المريرة منفعة كبيرة لخروجه من المشاكل.

### شرح بناء المثل:

إذا اهتمنا بذلك المثل ونراه برأية فان ديجك فلفظ "Nang Pahit" كان ومضعه في أول جملة المثل، وليس بدون السبب إنما لفظ "Nang Pahit" صفة يريد المثل تركيزها في تلك الجملة لأهميته. و "Nang Pahit" لفظ بنحري وفي اللغة العربية بمعنى "شيء مريّر" تعني النصيحة. ولفظ

<sup>٣</sup> Franz Rosenthal, "The History of An Arabic Proverb," *American Oriental Society* ١٠٩. No. ٣ (Juli ١٩٨٩): ٣٤٩.

"*Jangan Lakas Diluak*" إذا ترجمت إلى اللغة العربية بمعنى "لا تتقيئه سريعاً". وللطعام والشراب متنوعات الطعم. منها المسيخ والحلو والمالح والحامض والمر. وأقل الذوق لذيذاً هو المر. فطعم المر كثيراً ما وجد في الثمرات أو الخضروات منها على سبيل المثال هناك ثمرة سميت "*Pare*" وهو كما سماه اللغوي في اللغة الإندونيسية وفي اللغة البنجرية تسمى "*Pari*" وتسميته في اللغة العربية هو الحنظل المرير وكان من أنواع القرع أي "*Labu*" وله مذاق خاص يخالف جنسه يعني المر، ثم أن هناك ثمرة أخرى قد توصف كنوع من الخضروات وهي "*Tarung*" وفي اللغة العربية سميت "بادنجان" ثم هناك نوع من النباتات ليس من الثمرات ولا الخضروات وهو "*Jahe*" وفي اللغة العربية يسمى "زنجبيل" ثم ثمرة "*Coklat*" وفي اللغة العربية يسمى "شكولاتة" وكلها من أنواع الثمرات والخضروات المريرة ذوقها.

ومهما كانت مريرة المذاقة لكنها تحتوي على منافع وفوائد كثيرة تعني كل الثمرات والخضروات المذكورة السابقة التي لا توجد في شيء سواها. وكذلك الدواء، فمن الأحوال النادرة أن يوجد طعم الأدوية حلواً وأكثرها مرّاً بل معظمها. لكن كل فرد ما زال يستخدمها ومهما لم يكن طعمها لذيذاً بقي الناس يشربوها، لأنها واسطة وحيدة لمعالجة الأمراض وللشفاء. فأبى الناس مر مذاقتها لتوازن فائدها ومنافعها لأجسامهم.

وكذلك النصيحة، وممها قد تكون مريرة ومؤلمة لقلب المستمع ومشاعره صار دواءً لمصلحة حياته ولحسن نفسه وأهله. وذلك المثل تحدث عن شيء طعمها المرير وهو النصيحة. وإن لم تكن كل نصيحة مريرة فهناك من بعض نصائح مرة لمن يتعود على خطيئة أو عادة سيئة ولم يقدر على تركها بل شعر بلذيد شديد على وقوعه فيها فبالطبع عسير وصعب وثقيل عليه قبول النصيحة. لأن فيها سبيل لإصلاح الأشياء الخطيئة في نفسه بل هي أرجح وأصلح وخير له من أن يتمكن في خطأ وضلالة طوال حياته القصيرة.

### شرح مضمون المثل:

وقصد المثل البنجرية السابق هو لأن لا ترد النصيحة المريرة بسرعة فلعلها تنفك أو تستفيد منها حسناً أو خيراً أو مصلحة لنفسك أو حلاً من مشكلاتك التي وقعت فيها منذ زمان طويل على سبيل المثال وقع أحد على عادة من العادات السيئة التي ارتكبتها وجعلته في مشكلة لا يعرف سبيل

الخروج منها وكيف يحللها ولذلك لم يقدر على تركها. ثم أتى صاحبها له لسؤال النصائح يرجو بها سبيل الخروج والحلّ من مشكلته. فنصحه صاحبه بنصيحة بعض مؤلمة لقلبه وعاطفه ولكن النصيحة تنفعه وتقييمه من الغفلة إلى الوعاية حتى يقدر على أن يتفكر في خطاياہ وانفتح ذهنه وهداه الله لترك سوء عاداته من بركات انبعاث تلك النصيحة الغالية والنفيسة. فذلك هو قصد هذا المثل البنجري الذي أرادہ أسلافنا البنجريون أن يفهموها أجيال البنجريين في هذا العصر.

### وظيفة المثل البنجري الخامس (٥) :

#### "Nang Manis Jangan Lakas Ditaguk"

#### شرح وظيفة المثل:

فعلى أساس نظرية فان ديجك أن وظيفة المثل البنجري السابق هي تحذير كل من ينال المدح في حقه أو في غير حقه لينتبه من أحد يمدحه ولعل في ذلك شيء يضره ذات يوم.

#### شرح بناء المثل:

وإذا نلاحظ ذاك المثل وننظره نظرة فان ديجك وجدنا أن لفظ "Nang Manis" موضعا في أول جملة المثل. من أجل أنه أولى المعنى من المثل. ف "Nang Manis" في اللغة العربية بمعنى "شيء حلو" مثل السكاكر والكعك وما إلى ذلك. ولفظ "Jangan Lakas Ditaguk" إذا ترجمت إلى اللغة العربية فمعناه "لا تبعله سريعا" أي لا تبلع أشياء حلوة سريعا.

#### شرح مضمون المثل:

معناه أن لا تقبل ونفرح سريعا بالمدح أو الثناء من أحد ما، وربما يمدحنا ويثنى علينا من أجل المقاصد المعينة سترها عنا. على سبيل المثال لاكتساب الشفقة أو الإلتمان أو الإهتمام وأقبح من ذلك كله وهو يريد به إنتفاعنا أي يأخذ المنافع والإفادة ويستغلنا بأمر يريحه ويخسرنا نحن. ولذلك أن لا تكونن من المخدوعين بهؤلاء المادحين نفسك وإن كان شيء ما يمدحونه فيك حقا وجد في نفسك فلازم عليك أن لا تغتر بذلك. ولا سيما لو كان ما يمدحه المادح لك لم يكن فيك فعليك أن تحذر بمدحه لك كل الأضرار لأن الأمر سيكون عسرا بل أشد ضررا لما بلعت مدحه وتأبى العواقب من شر مدح المادحين لك.

## وظيفة المثل البنجري السادس (٦) :

### **"Tungau di Subarang Kalihatan, Gajah di Dahi Talindung"**

#### شرح وظيفة المثل:

ولما نلاحظ المثل باستخدام نظرية فان ديجك من ناحية وظيفتها وجدناه يهجو كل من رغب في بحث عيوب غيره ويحدث به الناس وهو نفسه صاحب العيوب العديدة بل كانت عيوبه غير محسوبة هجاء لتلك الرذيلة.

#### شرح بناء المثل:

فإذا نظرنا إلى المثل نظر فان ديجك وجدنا أن اللفظ "*Tungau*" موضعاً في أول جملة المثل وذلك من قصدٍ وأن أولى المعنى في المثل هو ذلك اللفظ. وهو اسم حيوان من اللغة البنجرية وهو حيوان صغير كحب الرمل يعيش في النباتات الجافة مثل الرز يعيش في سنبله وسبله وفي أوراقه وفي اللغة العربية سمي بـ "قمل". ولفظ "*Subarang*" بمعنى "مكان بعيد عن النظر أو في زاوية ال نظر" ولفظ "*Gajah*" في اللغة العربية بمعنى "فيل" و "*Dahi*" في اللغة العربية بمعنى "الجبهة" ولفظ "*Talindung*" معناه "مستتر".

#### شرح مضمون المثل:

فذاك المثل تمثيل لمن رغب في بحث عيوب غيره ويحدث به الناس وهو نفسه صاحب العيوب العديدة بل كانت عيوبه غير محسوبة. فهؤلاء سَهَّلَ علينا أن نجدهم في أكثر الناس. وهناك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه" تأكيداً لسوء المرء من يشغل نفسه بعيوب غيره.

وظيفة المثل البنجري السابع (٧) :

### "*Banyak Makan Uyah*"

شرح وظيفة المثل:

ولما اهتممنا بالمثل ورأيناه رأي فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي الحث على التعلم لمن كان يبدأ شيئاً ولم يعرف منه دقيقه وتفصيله أن يسأله إلى أهله أي من كان خبيراً في ذلك، لأنهم قد مروا وذاقوا وواجهوا وشعروا مالم يشعره المبتدئ في الأمور.

شرح بناء المثل:

فإذا نلاحظ وننظر نظرة فان ديجك وجدنا أن جملة المثل أول لفظها "*Banyak Makan*" أي في اللغة العربية صيغة المبالغة من فعل "أكل-يأكل" وهو "أكَّالٌ" دلالة على أنه أهم الألفاظ في تلك جملة المثل. فلفظ "*Uyah*" من اللغة البنجرية وفي العربية بمعنى "الملح". وجملة المثل كلها إذا نترجمها إلى العربية بمعنى "أكال الملح" ومعناه السياقي يعني أهل التجارب في الحياة وهم رجال كثير العلم والأدب والخبر.

شرح مضمون المثل:

وذاك المثل البنجري يعتني إلى تمثيل من كانت حياتهم مملوءة بالخبرات المعيشية وهم ذاقوا الحياة في مدة طويلة غير قصيرة إذ أنهم حفظ الأمور تفصيلها وآياتها ومشاكلها وكيفيات تدبيرها و سبيل حلها. وكانوا يواجهون الأشياء غير قليلة ولم يئسوا على ما مروا بهم على شدائد الحياة. ثم بعد مرور الزمان صاروا من خبراء أمثالهم في دائرة بعضهم بعضاً.

وظيفة المثل البنجري الثامن (٨) :

### "*Tabarusuk Batis Kawa Diangkat, Tabarusuk Kata Jadi Hual*"

وذاك المثل البنجري من ضمن الأمثال البنجرية هولوا. فعلمناه من بعض حروف اللفظ على سبيل المثل "*Tabarusuk*" فحرف "a" في "*Taba*" هو علامة ودلالة ظاهرة على أنه من عادات البنجريين هولوا أن يبدلوا حرف "e" إلى حرف "a"، لأن البنجريين كوالا يمكنهم أن يتلفظوا

"*Tabarusuk*" إلى "*Teberusuk*" لأن البنجرين كوالا يتعودون على أن يتلفظوا حرف "a" إلى حرف "e" على سبيل المثال هناك كلمة يقول البنجرين هولو "*Kisah*" والبنجرين كوالا يقولها "*Kesah*" يعني الفرق بينهما في حرف "e" وحرف "a".

### شرح وظيفة المثل:

وإذا نعنتي إلى المثل وجدنا أن وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يتكلم على جهالة بالآخرين يُخشى أن يكون كلامه مؤلماً لغيره وينبعث على الغضب للمخاطب ويكون غضب المخاطب مضراً له.

### شرح بناء المثل:

إذا نظرنا المثل بنظرة فان ديجك وجدنا اللفظ "*Tabarusuk batis*" موضعاً في أول جملة المثل ويشرح ذلك أن "وقوع رجل أحد" أي انزلاق رجله إلى حفرة أهون عليه من أن يعثر لسانه. فلفظ "*Tabarusuk batis*" هو مصطلح بنجري وفي اللغة العربية بمعنى "أن تقع رجلٌ أحد على حفرة" واللفظ الثاني يعني "*Tabarusuk kata*" معناه "وقوع المرء على مشكلة كبيرة من أجل عثرة لسانه".

### شرح مضمون المثل:

فالمثل السابق يتضمن النصيحة لأحد لأن لا يتكلم على جهالة بالآخرين يُخشى أن يكون كلامه مؤلماً لغيره وينبعث على الغضب للمخاطب ويكون غضب المخاطب مضراً له فلعل الغاضب يضربه وأبعد من ذلك أن يقع في أشد الحال أن تظهر في نفس الغاضب إرادة أن يضره.

### وظيفة المثل البنجري التاسع (٩) :

#### **"*Kaya Warik Tagapit Dahan, Imbah Ditulung Maulu-ulu*"**

فالمثل البنجري السابق يظهر لنا بأنه من الأمثال البنجرية هولو. عرفناه في جملتها يعني في لفظ "*Ditulung*" أن حرف "u" لا يتلفظه بذلك الشكل إلا هؤلاء البنجرين هولو. وكذا لو نهتم

إلى لفظ "Maulu-ulu" لم نجد فيه من حرف "e" دلالة ظاهرة على أن هذا المثل من الأمثال البنجرية هولو.

### شرح وظيفة المثل:

ولما رأينا واهتمنا المثل باستخدام نظرية فان ديجمك وجدنا أن وظيفته هي الهجاء لمن لايشكر حسنات مساعده بعد خروجه من المشاكل ويجزي حسنات مساعده بسيئات.

### شرح بناء المثل:

فلفظ "Kaya Warik Tagapit Dahan" وهو في اللغة العربية بمعنى "كالقرد المنزحم بين غصني الشجرة". "Imbah Ditulung Maulu-ulu" معناه "بعد أن ساعد القرد أحدًا احتقره". فمن المثل عرفنا أن جملة "Kaya Warik Tagapit Dahan" هي تمثيل شيء بشيء آخر.

### شرح مضمون المثل:

والقرد من عادته أن يلعب ويفضل بشخص كان لقيه. ولما انزحم في الشجرة يعني بين غصنيها فبالطبع سيساعده من رآه من الناس ولكن لطبيعته هيهات هيهات أن يشكر مساعده بل احتقره وتعجب المساعد برد الفعل من القرد وندم على مساعدته. والمثل السابق يتحدث عن أحد وقع على مشكلة أو ضيق وحرص لما ساعده الآخر خرج من مشكلته وضيق أمره وهو لايشكر مساعده بل هجاه واحتقره واستهتزا به.

### وظيفة المثل البنجرية العاشر (١٠) :

#### "Bungul Pada Kalum"

### شرح وظيفة المثل:

وبعد أن لاحظنا واعتنينا المثل على أساس رؤية فان ديجمك وجدنا أن وظيفة المثل هي الهجاء لكل شخص لايدرر بأنه لايدرر يعني لايدرر بجهالته ويدعي أنه ذو علوم أو يدعي أنه عالم وما هو في الواقع بذلك، فيسمى الأحمق وذلك الذي يقصده المثل البنجرية بأشد جهلا من القباقيب كما قال المثل البنجرية "Bungul Pada Kalum".

## شرح بناء المثل:

أما لفظ المثل كامله يعني "*Bungul Pada Kalum*" إذا نترجمه إلى اللغة العربية معناه "أشد جهلا من القباقيب". ولفظ "*Kalum*" وهو في اللغة العربية بمنعى "قباقيب" يشابه بصفة الجاهل يعني الجهالة ومرادفها عدم العلم بشيء. والمرء الذي لا يدري ثم يدري بأنه جاهل فيسمى جاهلا. أما المرء الذي لا يدري بأنه جاهل فهوذا الأحمق وسماه البنجريون "*Bungul Pada Kalum*". ولما نلاحظ المثل ونراه رأية فان ديجك وجدنا أن المثل أول جملة لفظها "*Bungul*" له معنى خاص وإشارة إلى شدة الجهل من أحد لا يعرف جهالته.

## شرح مضمون المثل:

لفظ "*Kalum*" اصطلاح بنجري لنعل مصنوعة من الخشب وهو في اللغة العربية سمي القباقيب، شكلها ثخينة وصلبية وليس مطاطية. وإذا استخدمها المرء لا بد له أن يمشي مستقيما لايميل إلى اليمين ولا إلى اليسار وإن لم ينتبه، مخافة أن يعثر ويسقط. صوتها مرفعة وقد قدم صوت النعل قبل قدوم من يستخدمها. إن لم يتعود على استخدامها ستكون رجله محتكة. لو كان هناك شخص لا يدري بأنه لا يدري يعني لا يدري بجهالته ويدعي أنه ذو علوم أو يدعي أنه عالم وما هو في الواقع بذلك، فيسمى الأحمق وذلك الذي يقصده المثل البنجري بأشد جهلا من القباقيب كما قال المثل البنجري "*Bungul Pada Kalum*"

وظيفة المثل البنجري الحادي عشر ( ١١ ) :

**"Siapa Nang Manabuk Luang, Inya Saurang Nang Tabarusuk"**

## شرح وظيفة المثل:

وبعد تحليلنا وملاحظتنا على أساس نظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي التحذير لكل شخص أراد السوء أو المكر إلى غيره.

## شرح بناء المثل:

---

<sup>٤</sup> H. Rustam Effendi, "Peribahasa Banjar (Menampilkan Karakter Negatif Untuk Pendidikan Karakter Positif)," *Jentera* ٣. No. ٢ (Desember ٢٠١٤): ١٠٨.



فلفظ "Manabuk" هو مصطلح بنجري لفاعل من الأفعال اليومية وفي اللغة العربية بمعنى "حفر-يحفر-حفرة". ولفظ "Inya" هو كلمة تبديل لفاعل غائب عند اللغة البنجرية، وفي اللغة العربية سمي "ضميرا" يعني هو. ولفظ "Saurang" في اللغة البنجرية أنه تأكيد على أن الفاعل هو نفسه، وفي اللغة العربية سمي "توكيدا". ثم لفظ "Tabarusuk" هو "أن تقع رجلٌ أحد على حفرة في بلاط الخشب".

### شرح مضمون المثل:

فذاك المثل يتحدث عن أحد حفر حفرة ليسقط أحد غيره إلى تلك الحفرة التي حفرها من قبل. ولما انتهت الحفرة واستعدت لتتربص من كان لايعرف موقعها فإذا أن الرجل نفسه وقع فيها وترصد بترصد صنعها للآخرين.

وظيفة المثل البنجري الثاني عشر (١٢) :

### "Kada Masuk Banyu"

### شرح وظيفة المثل:

وبعد أن حللنا ونظرنا المثل نظرة فان ديجك علمنا أن وظيفة المثل هي الهجاء لمن كان غليظ الرقبة صليب الرأي رافضا للنصائح بأكملها، يترفع نفسه ويشعر بأنه أعلم الناس وذلك الفعل سببه يرد كل النصائح، والمقترحات، والمواعظ الحسنى، والمشاورات من غيره لن يسمعها، يعتقد أن رأيه الوحيد هو أرجح الآراء وليس أحد غيره وإن كان الناصح هو أكثر منه علما وخبرة وأقدم منه سنا.

### شرح بناء المثل:

فلفظ "Banyu" لفظ بنجري ويسمى في اللغة العربية ب"الماء". فالماء سهل عليه أن يسيل إلى أدنى المواضع. وينشف إلى أي مكان كان ثم يدخل إليه من خلال الحفرة أو الثغرة أو مسام

الجسد. وينتشف في الأرض لتحفظه عروق الأشجار. ومن أجل أن صفة الماء مائعة، فكانت الجمادات سريعة الامتصاص له.

### شرح مضمون المثل:

سهل الماء أن ينشف من خلال الحفرة أو الثغرة أو الجمادات الصلبة صفاتها وحتى إلى الصوان أو الحجر العنيف لم يزل ينشفه الماء. فالمثل السابق إذا ترجم إلى العربية يعني "لا ينشف الماء" أي لا يستطيع الماء أن ينشفه وينفذه. ومضمون المثل أنه تعبير لأحد لا تنفعه كل النصائح بعد كل سعي وجد واجتهاد من المنتصح. ولذلك كان "الماء الذي لا يقدر أن ينشف" مثلاً لرجل غليظ القلب صليب الرأي يستبد رأيه فحسب ويرفض النصائح ممن ينصحه ولن يقبلها. ثم أن الماء الذي كان مائعا وليس صليبا، لا يقدر أن ينفذه ولاسيما النصيحة.°

### وظيفة المثل البنجري الثالث عشر (١٣) :

#### *"Sandu-Sandu Bakut, Amun Maluncat Limpua Hampang"*

فالمثل السابق من ضمن الأمثال البنجرية هولوا. من أين عرفناه؟ عرفناه من أحد ألفاظه يعني "Limpua" وكان ذاك اللفظ يوجد عند البنجريين هولوا فحسب. وله مرادف كثير في اللغة البنجرية مثل "Limpat" و"Limpas" و"Limpar" و"Limpuar".

### شرح وظيفة المثل:

وبعد أن حللنا واهتمنا المثل أساسا على نظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يتهاون أحدا من كان صامت الطبيعة وأن لا يذله ويحتقره فلربما كان لديه براءات عديدة لا يريد أن يظهرها. لأن الصامت لما بدأ يتكلم كان كلامه يعجب السامعين وقد يدهشهم بأشياء خارج ظنهم.

### شرح بناء المثل:

فلفظ "Bakut" تسمية السمك عند البنجريين لسمك حول مجتمع البنجر يعيش في حي الماء العذب. ولفظ "Sandu" هو اسم صفة من اللغة البنجرية معناه "الصمت" وإذا ترجمت إلى

° Noorhalis Majid, *Tatarang Tangguk: Paribasa dan Ungkapan Banjar* (Banjarmasin: Pustaka Banua, ٢٠٢٠), ٦٢.

اللغة العربية كلمة "Sandu-Sandu Bakut" بمعنى "سمك باكوت الصامت". ثم لفظ "Maluncat" معناه "وثب - يشب - وثوبا" يعني الوثوب. ولفظ "Limpua" لفظ بنجري وفي اللغة العربية بمعنى "سبق - يسبق - سبقا"، ولفظ "Hampang" آلة مصيدة السمك لثقافة البنجريين خاصة لمجتمع البنجر هولوا "Banjar Hulu" وهم هؤلاء الذين يسكنون حول حي الأنهار.

### شرح مضمون المثل:

فسمك "باكوت" له اصطلاح إنجليزي سمي "Marble Goby" وكان إذا ضاق عليه المأكّل في شدته صار يأكل سمكا في جنس واحد معه.<sup>٦</sup> وسمك "باكوت" واحد من جنس الأسماك التي تعيش في الماء العذب. وكان السمك أصلا من إندونيسيا وإن كان يوجد أيضا خارج إندونيسيا. وكان مولعا عند المجتمع لكون لحمه كريّا ولذيذ الطعم، ولون لحمه أبيض وليس معه عظم كثير، وله قيمة عالية في الأسواق ويتيقن المجتمع أن له من الفوائد الكثيرة لصحة الأبدان والأجساد.<sup>٧</sup> فمن المثل علمنا أن من كان صامت الطبيعة بالتأكيد لديه شيء معجب لما بدأ يتكلم عن شيء إما أن تكون في نفسه مزايا عديدة مثل فصاحة الكلام مع ذكاء العقل أو براعات أخرى التي ماخطرت ببالنا وإما كانت له من النقصان مثل الحياء أو سريع التأثر أو قلة الثقة بنفسه أو أي شيء آخر.

### وظيفة المثل البنجري الرابع عشر (١٤) :

#### "Kada Titik Banyu Diganggam"

### شرح وظيفة المثل:

وبعد أن حللنا واهتمنا المثل أساسا على نظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي تحذير كل فرد لأن لا يكون بخيلا شحيحا.

<sup>٦</sup> Rama Presley Kambey, Rose O.S.E Mantiri, dan Markus T. Lasut, "Predatorism and Cannibalism of Fish Betutu (Oxyeleotris Marmorata BLKR) in Lake Tondano, Minahasa regency, North Sulawesi," *Jurnal Ilmiah Platax* ٧, No. ١ (Januari ٢٠١٩): ٥٢.

<sup>٧</sup> Asep Imam Warsono, Titin Herawati, dan Ayi Yustiati, "Kelangsungan Hidup dan Pertumbuhan ikan Betutu (Oxyeleotris Marmorata) Yang Diberi Pakan Hidup dan Pakan Buatan di Karamba Jaring Apung Waduk Cirata," *Jurnal Perikanan dan Kelautan* ٣, No. ١ (Juni ٢٠١٧): ١٢.

## شرح بناء المثل:

فلفظ "Titik" هو مصطلح بنجري مأخوذ من اللغة البنجرية وهو في اللغة العربية بمعنى "قطر-يقطر" بضم الطاء والراء في الفعل المضارع أو "تقطر-يتقطر" وهما في نفس المعنى بشكل عام إلا أن الفعل "تقطر-يتقطر" كان أنسب وأقرب في تعنية معنى "أن يسقط الماء" من "قطر-يقطر". ثم يليه لفظ "Diganggam" مأخوذ من اللغة البنجرية وهو في اللغة العربية في صورة الفعل المجهول يعني "يمسك" وأصله من الفعل "أمسك-يمسك" ثم ترجمة المثل البنجري "Kada Titik Banyu Diganggam" في اللغة العربية بمعنى "لايتقطر الماء الذي أمسكه المرء بيده". إذا نظرنا إلى المثل نظرة فان ديجك وجدنا أول لفظ المثل بشكل الفعل ولكنه في حالة النفي يعني "الماء الذي لايتقطر من أجل الإمساك" دليل على أنه غاية المعنى التي أرادها المثل تبليغها.

## شرح مضمون المثل:

إذا ترجمنا المثل إلى العربية فمعناه "الماء الذي لايتقطر من أجل الإمساك" وكيف يقدر للماء الذي أمسكه أحد في يده لايتقطر وكان الماء شيء مائع؟ فإذا أن المثل يتحدث عن أحد كان في شدة البخل بما كان يملكه. وشدة بخله يظهر في لفظ "Kada Titik".

## وظيفة المثل البنجري الخامس عشر (١٥) :

**"Mambatat mangadalun, dijamur kada mau karing, dirandam kada mau bangai, dibanam kada mau hangit"**

## شرح وظيفة المثل:

وبعد ملاحظتنا وتحليلنا بنظرية فان ديجك وجدنا أن وظيفة المثل هي الهجاء لأحد كانت له طبيعة رذيلة ودميمة حتى كانت طبيعته مزمنة وفعلها على وقت طويل ما دام هو على قيد الحياة منذ سنه الصغير إلى أن صار كبيرا حتى التصقت تلك الطبيعة المذمومة بنفسه وصارت صفة له وبعضا من ذاتيته.

## شرح بناء المثل:

فترجمة المثل البنجري السابق وهو كما يلي: "Mambatat mangadalun" صار رائبا ومتحدا، "Dijamur kada mau karing" لن يكون جافا وإن جفف، "Dirandam kada mau bangai" ولن يكون ليّناً وإن نقع في الماء، "Dibanam kada mau hangit" ولن يشوط وإن حرق.

### شرح مضمون المثل:

"Mambatat mangadalun" يعني شيء رائب واثق كما كان المطاط المجفف لن يكون مائعا، "لن يكون جافا وإن جفف" أي "Dijamur kada mau karing" كمثل اللباس المغسل المتبلل لا يكون جافا وإن يجفف تحت نور الشمس لكثرة الماء فيه. "لن يكون ليّناً وإن نقع" "Dirandam kada mau bangai" كما كان الثوب ساسيرنجان (Sasirangan) الملون بالحبر الملوّن، لن يكون ذاك الثوب الملون ليّنا أي ضائعا وزائلا لونه وإن نقع في الماء أي وضع في الماء لقوة التصاق اللون بالثوب. "لن يحترق وإن حرق" "Dibanam kada mau hangit" مثلما كان الحجر الصليب لن يشوط وإن يُحرق بالنار ومهما كانت النار كبيرة. والمثل البنجري السابق يتكلم عن أحد كانت له طبيعة رذيلة ودميمة حتى كانت طبيعته مزمنة أي فعلها على وقت طويل ما دام هو على قيد الحياة منذ سنه الصغير إلى أن صار كبيرا حتى التصقت تلك الطبيعة المدمومة بنفسه وصارت صفة له وبعضها من ذاتيته.

ولإندونيسيا متنوعات الثقافات من اللغات والقبائل والشعوب والعادات والمعارف المحلية. ولا ينطلق عليها المعارف لشعب البنجيين خاصة بكاليمنتان الجنوبية. وللبنجيين برد محلي وهو برد ساسيرنجان (Sasirangan) كما كانت أنواع البرود المحلية للقبائل الأخرى في كل دائرة من الدوائر بإندونيسيا. ولبرد ساسيرنجان خصوصيات مثل النتائج الغيبية والرسالات المحددة التي كان مبلّغة من خلال السمات والألوان والأصناف أساسا على الذاتية والثقافة من حول مجتمع البنجيين بكاليمنتان الجنوبية.<sup>٨</sup>

وظيفة المثل البنجري السادس عشر (١٦) :

**"Banyu Saimbir gin Malamasi"**

<sup>٨</sup> Zaidan Almas, "Nilai-Nilai Dalam Motif Kain Sasirangan"، ٢١١.

فالمثل البنجري المذكور هو من ضمن الأمثال البنجرية هولو. من أين علمناه؟ من علامة ظاهرة في جملة المثل وهي في لفظ "Saimbir". فمجتمع البنجرين هولو لن يتلفظوه "Se ember" وإنما من يتلفظه بها بالتأكيد أنه من هؤلاء البنجرين كوالا. وكذلك لفظ "Malamasi"، للبنجرين كوالا يمكنهم أن يتلفظوها با "Melamasi" يعني بتغيير حرف "a" إلى حرف "e".

### شرح وظيفة المثل:

وبعد أن حللنا ونظرنا المثل باستعمال نظرية فان ديجك علمنا أن وظيفة المثل هي التحذير لكل شخص من التهاون بشيء مضر وإن كان قليلا أو صغيرا. لأن الضرر وإن كان صغيرا أو قليلا سيبقى مضرا.

### شرح بناء المثل:

فكلمة "Saimbir" مصطلح بنجري وهي تسمية لوسع موضع الماء عند المجتمع بأرض بنجر ويسع أن يوضع فيه الماء حوالي ثلاثين إلى أربعين لترا. وتسميها العرب في لغتهم "دلو" وكان أصل هذه المفردة من الفعل "دلا-يدلو-دلو" فالدلو مصدر من هذا الفعل ومعني الفعل أنزل-ينزل يعني أن ينزل شيئا إلى شيء آخر وهنا أن ينزل الماء إلى موضع وهو الدلو. ثم كلمة "Malamasi" كانت هي مصطلحا مستفادا من اللغة البنجرية أيضا وإن نصف لها جنسا في اللغة العربية لكان جنسها هي الفعل. وفي العربية تسمى تلك الكلمة البنجرية "مغرق" بكسر الراء بعد سكون الغين، وهو من ناحية علم الصرف سمي "اسم الفاعل" وكان أصلها من الفعل "أغرق-يغرق" وهو الفعل المتعدي وكان الفعل لازما من قبل تعديته يعني "غرق-يغرق".

### شرح مضمون المثل:

والمثل البنجري السابق يعني *Banyu Saimbir gin Malamasi* إذا ترجمت إلى العربية لكانت هكذا "وإن كان دلو من الماء صار مغرقا" يعني الماء وإن كان قليلا بمثل وسع الدلو يبقى يقدر الماء أن يجعل أحدا مختنقا ومترهلا صعب عليه التنفس أو أبعد من ذلك هو الإغماء عليه، وأشد منه هو فوت حياته. فالمثل البنجري السابق يتكلم عن شر التهاون على أمور صغيرة أي تافهة، لأن الضرر وإن كان صغيرا يبقى فيه شر مضر يضرنا في وقت لانعلمه ولانحسبه.

وظيفة المثل البنجري السابع عشر (١٧) :

**"Kambang Kada Sakaki, Kumbang Kada Saikung, Alam Kada Batawing"**

شرح وظيفة المثل:

وبعد أن لاحظنا ونظرنا المثل نظرة فان ديجك فهمنا وعلمنا أن وظيفة ذلك المثل هي المؤانسة لقلوب الناس فمنهم من لم يكن متزوجا أو لم تكن متزوجة ومنهم خانة زوجه لأن لا يئسوا.

شرح بناء المثل:

فكلمة "Kambang" المفردة المستأنفة من اللغة البنجرية وهي في اللغة العربية بمعنى "زهرة" وكلمة "Sakaki" كما كانت المفردة المذكورة السابقة هي مأخوذة من نفس اللغة ومعناها في العربية "باقة" والباقة تسمية لمقدار عدد الزهرة كما كان للماء مثلا "كوبا" يعني كوبا من الماء ثم للرز أيضا "صحنا" يعني صحنا من الرز والخبز "قطعة" يعني قطعة من الخبز، و"باقة" من الزهرة وما إلى ذلك. وكلمة "Kumbang" اسم بنجري لحيوان يشبه النحل وتسميه العرب "النحل النجار". أما الفرق بين النحل والنحل النجار هو أن النحل هو حيوان جماعي وهم يبنون منزلتهم من العسل أما النحل النجار هو حيوان إنفرادي ويبنى بيته في الأشجار أو الخشب في بيوت الناس.<sup>٩</sup> وكلمة "Alam" مصطلح بنجري ومأخوذ من اللغة العربية وهي "عالم" ومعناه العالم نفسه وكلمة "Batawing" أيضا كانت مأخوذة من اللغة البنجرية معناها جدار ومعنى الجملة "Alam Kada Batawing" بأسرها هي "أن القدرة غير محدودة" يعني أن أي رجل كان أو امرأة كانت لا يستحيل عليهم أن يتزوجوا إلى كل من كان والممكنات المستقبلية غير محصورة.

شرح مضمون المثل:

فذاك المثل البنجري يتحدث عن رجل يخطب امرأة وكانت خطبته مرفوضة مردودة فتألم الرجل ويئس على عيشه وأراد قتل نفسه وحياته. وأيضا هناك من الناس رجل كان أو امرأة كانت لم يجدوا صاحباً أم صاحبة لهم أو لم يجدوا أحدا يودون أن يكونوا أزواجاً لهم فيئسوا بذلك الأمر ثم أن هناك أحداً متزوجاً من كان له زوجة ولكن الزوجة تخونه وانصرفت عنه ورحلت إلى رجل آخر

<sup>٩</sup> Masrianih, I Made Budiarsa, Fatmah Dhafir, dan Manap Trianto, "Visiting of Carpenter Bees Xylocopa Latipes Drury to The Bean Crop in Central Sulawesi," *Jurnal Biologi Tropis*, September ٢٠٢٣, ٣٦٦.

وتزوجت غيره فانكسرت حياة الرجل كلها. فلذاك تولد هذا المثل البنجري لهؤلاء المنكسرة نفوسهم والحزينة قلوبهم واليائسة حياتهم أي هؤلاء الذين انقطع عنهم الرجاء من اكتساب الزوج في هذه المعيشة. فجملة "Kambang Kada Sakaki" إشارة خاصة للرجال إذ أن الزهرة يميل جنسها إلى الإناثة وأخرى يعني "Kumbang Kada Saikung" إشارة خاصة للنساء إذ أن النحل يميل جنسه إلى الذكورة. وإذا ترجم المثل البنجري السابق بأكملها إلى اللغة العربية فتصبح هكذا "الزهرة ليست بباقة واحدة والنحل الطنان ليس بواحد وليس للعالم جدار".

## ب. القيم التربوية في الأمثال العربية والبنجرية

الجدول ٤ . ٢ . القيم التربوية في الأمثال العربية والبنجرية

الأمثال البنجرية	الأمثال العربية	الرقم
Halus-halus lumbuk parawit, ganal-ganal gadang	العالم كبير وإن كان حدثا والجاهل صغير وإن كان شيخا	١
والقيمة التربوية من المثليين هي أن العمر لا يحدد علو أو عمق معرفة أحد وإن كان صغير السن وله معارف وعلوم فكان عالما.		
Hundang bapadah ratik	تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضع	٢



<p>والقيمة التربوية من المثليين هي تواضع المرء لما كان في مقام عال لا ينقص من شرفه شيء بل بتواضعه يزداد شرفه</p>		
<p>Banganga dahulu hanyar baucap</p>	<p>وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن ثرثارة في كل ناد تخطب واحفظ لسانك واحترز من لفظه فالمرء يسلم بلسانه ويعطب</p>	٣
<p>والقيمة التربوية من المثليين أن إتران المرء على كلامه الذي يلقيه إلى الناس سيقيمه في المقامين إما في شقاوة أو في سلامة</p>		
<p>Nang pahit jangan lakas diluak</p>	<p>واصبر على مر النصيحة واغتبط بوداد من لا قال بالإحفاظ</p>	٤
<p>والقيمة التربوية من المثليين أن كل دواء ومعه مر المذاقة وكذلك النصيحة لأن النصيحة المريرة فيها خير كثير ودواء للنفس</p>		
<p>Nang manis jangan lakas ditagak</p>	<p>من مدح بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عنك</p>	٥
<p>والقيمة التربوية من المثليين أن المدح الذي ينبغي لك أن تجده قد يكون خداعا لك وسيخسرك. وكيف المدح الذي لا ينبغي لك؟ بالطبع سيخسرك أكثر مما ظننت</p>		

<p>Tungau di subarang kalihatan, gajah di dahi talindung</p>	<p>عجبت لمن يبكي على عيب غيره دموعا ولا يبكي على موته دما وأعجب من ذا أن يرى عيب غيره عظيما وفي عينيه عن عيبه عمى</p>	<p>٦</p>
<p>والقيمة التربوية من المثلين والمرء إذا اشتغل بعيوبه ولا إلى عيوب غيره صار يصلح نفسه ويتوقف عن التعود بها بالتفكر والتدبر على نفسه</p>		
<p>Banyak makan uyah</p>	<p>عليك بمجالسة أهل التجارب فإنهم تقوم عليهم بأعلى الغلاء وتأخذها منهم بأرخص الرخص</p>	<p>٧</p>
<p>والقيمة التربوية من المثلين فاليسأل المرء أهل الخبرة لما كان في أمور لا يعلمها وإن لا سينتطره الفشل</p>		
<p>Tabarusuk batis kawa diangkat, tabarusuk kata jadi hual</p>	<p>يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل</p>	<p>٨</p>
<p>والقيمة التربوية من المثلين أن سلامة المرء في حفظ لسانه لأن الكلام الذي يلفظه لسانه هو سبب سلامته أو شقائه</p>		
<p>Kaya warik tagapit dahan, imbah ditulung maulu-ulu</p>	<p>أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني</p>	<p>٩</p>

<p>والقيمة التربوية من المثليين أن التكريم والتعظيم لمن ربانا وعلمنا واجب ونجزى محاسنهم ونحورحهم هو الأوجب</p>		
<p>Bungul Pada Kalum</p>	<p>الرجال أربعة: رجل يدري أنه يدري فذلك العالم فاسألوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك الناسي فذكروه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك الأحمق فاجتنبوه</p>	١٠
<p>والقيمة التربوية من المثليين هي أن شر الناس من الذي لا يعلم جهالته ثم يعلم الآخريين بجهالته فيُضِلُّ الناس وضل به الناس</p>		
<p>Siapa nang manabuk luang, inya saurang nang tabarusuk</p>	<p>من حفر حفرة لأخيه وقع فيها</p>	١١
<p>والقيمة التربوية من المثليين هي أن من صنع سوءا لغيره أو يمكر شيئا إلى أحد فالسوء والمكر سيرجع إلى فاعل السوء والمكر آجلا أم عاجلا</p>		
<p>Kada masuk banyu</p>	<p>ولا تعطين الرأي من لا يريد به فلا أنت محمود ولا الرأي نافع</p>	١٢
<p>والقيمة التربوية من المثليين هي أن النصيحة لاتنفع أحدا لايريدها وإن كانت نفيسة ولذلك أن لاتنصح أحدا حتى استنصحك بنفسه</p>		

<p>Sandu-sandu bakut, amun maluncat limpua hampang</p>	<p>وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم</p>	<p>١٣</p>
<p>والقيمة التربوية من المثليين أن الصامت لما بدأ يتكلم كان كلامه يعجب السامعين وقد يدهشهم بأشياء نادرة وطريفة ونابعة التي قالها من ذهنه وفكره من دون أن يعرفها الناس من قبل</p>		
<p>Kada Titik Banyu Diganggam</p>	<p>كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه</p>	<p>١٤</p>
<p>والقيمة التربوية من المثليين أن الشحيح يعني البخيل الشديد لا يخسر من كان حوله فحسب إنما الوحيد الذي كان في خسران شديد يعني هو نفسه</p>		
<p>Mambatat mangadalun, dijamur kada mau karing, dirandam kada mau bangai, dibanam kada mau hangit</p>	<p>قد ينفع الأدب الأطفال في صغر وليس ينفع بعد الكبرة الأدب إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب</p>	<p>١٥</p>
<p>والقيمة التربوية أن الطبيعة التي كانت ثابتة وملتصقة بالقوة في نفس المرء حسنا كان أم سوءا منذ صغر سنه ستكون لصاحبها صفة وطبيعة له إلى أن صار رجلا كبير السن لا محالة</p>		

Banyu saimbir gin malamasi	لا تحقرن من الأمور صغارها إن النواة فراخها الأشجار	١٦
والقيمة التربوية من المثليين فكل شيء مضر وإن كان صغيرا سيثبت أن يكون مضرا. كما كانت النار الصغيرة وإن كانت صغيرة لبقيت تضر للناس لأن فيها الضرر		
Kambang kada sakaki, kumbang kada saikung, alam kada batawing	لكل ساقطة لاقطة	١٧
والقيمة التربوية من المثليين هي أن الأقدار التي قدرت لأحد لن تفوته وستأتيه آجلة أم عاجلة وأن كل شخص وإن كان له نقصان وتقصيرات فهناك من يحبه ويرضى عنه		

قيمة المثل البنجري الأول (١) :

**"Halus-halus Lumbuk pangrawit, Ganal-ganal Gadang"**

القيمة التربوية من المثليين:

فإن ذا العلوم الكثيرة يعتبر عزيزا وكبيرا عند قومه أو قوم آخر وإن كان فتىً سيعتبر رجلا كبيرا  
يعني يقدر أن ينزل منزلة رجل كبير وإن كان هذا الفتى حدثا حديث السن فسوف يكرمونه الجميع  
يكرمه الصغير والكبير أينما كان في مكان ما وعكس ذلك أن الجاهل يعتبر ضعيفا وصغيرا وإن كان  
يبلغ في سن الكبر لا يكرمونه جميع الناس صغيرهم وكبيرهم. ومن أجل ذلك السبب يجب على كل  
واحد أن يتعلم ما بوسعه ونشاطه وجهده منذ صغر سنه حتى يكبر سنه كي يصير رجلا عالما كبيرا

الشأن ذا منافع كثيرة إما لنفسه وأسرته وإما لسائر الناس أجمعين. فشرف العلم لا يقاس من حيث عمر صاحبها وإن كان صاحب العلم هو شاب صغير السن أو أصغر منه.

### شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وأساس على نظرية فان ديجمك (*Van Dijk*) إذا لاحظنا المثل وجدنا هؤلاء البنجريين السابقين من الأجيال السالفة جعلوا لفظ "الفليفلة" يعني "*lumbuk pangrawit*" تمثيلاً للعالم صغير السن كبير الشأن. لأن الفليفلة يحبها كل طبقات المجتمع كبير وصغير يعني الكبار والصغار في مجتمع البنجر. وكذا أهل العلم أو العالم، مهما كان صغير السن لكنه مملوء بالعلم والأدب فبالطبع أحبه كل الناس فيقبلونه ويكرمونه لعلمه وحسن أدبه حيث ما كان أي أين ما كان في أي مكان كان. وعكس ذلك مهما كان المرء كبير السن ولم يكن له علم ولا أدب فلن يحبه الجميع كلهم ولا يكرمونه كما كان يكرمون العالم حديث السن ويعتبرون أن الرجل هو الفاشل لعدم منافعه لنفسه ولا سيما للناس جميعاً. ولذلك يتضمن المثل العنصر الهجائي لأن المثل يركز المدح للعالم صغير السن أي "*Halus-halus Lumbuk pangrawit*" ويهجو الآخر يعني الرجل الجاهل كبير السن أي "*Ganal-ganal Gadang*". ولم يوجد عن أي كتاب من الكتب البنجرية متى ظهر هذا المثل عند مجتمع البنجريين.

وهناك مثل عربي قاله الشافعي:

"العالم كبيرٌ وإن كان حدثاً # والجاهل صغير وإن كان شيخاً

تعلم فليس المرء يولد عالماً # وليس أخو علم كمن هو جاهل"

شرح المثل العربي:

فمن ذاك المثل قصة رائعة تتخلف عنه في ذكر فضل العالم وهو صغير السن. حكى أن فتى اسمه الحسن بن الفضل على بعض الخلفاء ومعه رجال من أهل العلم، فيود الحسن أن يتكلم، فجزه الخليفة ثم قال: "وكيف يمكن للصبي أن يتكلم؟"

فقال الحسن: "يا أمير المؤمنين لو كنت صبيا فليست بأصغر من هدهد سليمان، ولا أنت بأكبر من سليمان عليه السلام إذ قال: "أحطت بما لم تحط به" ثم قال: "ألم تر أن الله فهم الحكم لسليمان، وإن كان الأمر بالكبير لكان داود أولى".

والقصة الثانية أنها وقعت في خلافة الخليفة عمر بن عبد العزيز لما تولى عمر الخلافة جائه الوفود، فإذا منهم وفد من الحجاز: فنظر الخليفة إلى صبي لم يبلغ من سن الكبار وقد أراد أن يكلمه، فقال الأمير: ليتكلم من هو أكبر منك سنًا، فإنه أحق من يتكلم منك. فقال الصبي: "هون عليك يا أمير المؤمنين، إنما المرء بأصغريه - لسانه وقلبه، فإذا أعطى الله عبدا لسانا لافظا فصيحًا وقلبا حافظًا، فقد توقفت عليه الخلة، ولو أن الأمر في السن لكان في هذه الأمة من هو أكبر منك سنًا".<sup>١٠</sup> فقال الأمير: "صدقت، فتكلم إذن!". ثم قال الغلام: "يا أمير المؤمنين إنا وفدنا من بلد نحمد الله أن منّ علينا بك. وما جئناك رغبة منا ولا رهبة منك. أما الرغبة فقد أتتنا منك إلى بلادنا، وأما رهبة فقد أئمننا الله بعدلك من ظلمك، فنحن جئناك شاكرين. والسلام. فرأى الخليفة إلى سن الصبي فإذا هو لم يبلغ من العمر إلا حوالي عشر سنة. فأنشأ أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز قائلاً:

"تعلّم فليس المرء يولد عالماً # وليس أخو علم كمن هو جاهل  
"فإن كبير القوم لا علم عنده # صغير إذا التفت عليه المحافل".

قيمة المثل البنجري الثاني (٢) :

**"Hundang Bapadah Ratik"**

القيمة التربوية من المثليين:

<sup>١٠</sup> أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، الطبعة الأولى (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)،

فمن كان ذا علم وجاه وكل منزلة عالية من الحياة وهو متواضع، أحبه الناس جميعا صغيرهم وكبيرهم، متى كان وأينما كان لأجل لطف أدبه وحسن معاملته مع الناس. بل بتواضعه صار طيب النفس وأحسن الناس خلقا وأكرمهم حسبا. فالتواضع لا يضيع علو مكانة أحد ذي علم ومال وحسب بل يعلي درجاته بكثير عند الرب والناس أجمعين إذ أن التواضع دليل ظاهر أنه هو العالم الحقيقي. فتواضع المرء لما كان في مقام عال لا ينقص من شرفه شيء بل بتواضعه يزداد شرفه.

### شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وأساس على نظرية فان ديجك (*Van Dijk*) إذا لاحظنا المثل وجدنا البنجريين السالفين جعلوا حيوانا مثل الجمبري أي "*Hundang*" مثلا لأنه نوع من أنواع الحيوانات الذي جعله البنجريون صبغا أو إداما لهم في الأكل وأنه أيضا واحد من الحيوانات التي صاده كثير من الصياد البنجريين. فالنهار بيئة من البيئات الكبيرة للحيوانات المائية. والنهار أيضا جزء من الأرض ومكان أين فيه يسيل الماء وكان موضعه أكثر انخفاضا من أمكنة أخرى في حوله وصار مجرى الماء العذب من أعلى المكان إلى أدناه سائلا إلى البحر والبحيرة والمستنقع أو إلى أنهار أخرى.<sup>١١</sup> وكان النهار أيضا من أكبر المصادر لكسب المعيشة عند الناس لاسيما عند البنجريين. وكانت عاصمة كاليمنتان الجنوبية تعني مدينة بنجرماسين مشهورة بلقب "مدينة ألف نهار" وذلك ليس بمجرد اللقب فحسب إنما هو مأخوذ من الحال الواقعية.<sup>١٢</sup> لأن مدينة بنجرماسين مملوءة بالأنهار الكثيرة تكاد في كل دائرة من الدوائر إلا أنها غير محفوظة بحفظ جيد إلى زماننا الآن. ولذلك كان للصيادين البنجريين قربة خاصة بالأنهار ومن ذلك عرفنا أن أصل قرابة البنجريين بالجمبري وثم بالطبع أن الجمبري أو "*Hundang*" لا يستوي ب "*Ratik*". ولم نجد أي كتاب من الكتب البنجرية أن يشرح منذ أي زمن ما ظهر هذا المثل عند البنجريين.

وهناك مثل عربي قاله موسى بن علي الزرذاري:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر # على صفحات الماء وهو رفيع

<sup>١١</sup> Muhammad Mirza Fahlevi, Mahrudin, dan Nurul Hidayati Utami, "Keragaman Udang Di Wilayah Pasang Surut," *Bioma* ٣. No. ٢ (Desember ٢٠٢١): ٢.

<sup>١٢</sup> Ilham Akbar, Noor Hamidah, dan Ave Harysakti, "Merancang Museum Sejarah Kota Seribu Sungai Di Kota Banjarmasin," *Jurnal Teknik* ١٥. No ٢ (Oktober ٢٠٢١): ١٢١.



ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه # إلى طبقات الجو وهو وضع<sup>١٣</sup>

شرح المثل العربي:

أن النجم الذي كان في أعلى المقام بل الأرفع يعني في السماء يبرز على صفحات الماء وانعكست صورته وينزل منزلة الأرض. أما الدخان كان في أوضع المكان يعلو ثم يعلو بنفسه ولم يكن له من القيمة وإن كان قليلا. فينبغي لنا ولكل شخص بلغ علو المنزلة والمقام ولم يستحق غيره مثلما كان في نفسه أن يكون كالنجم، لأن النجم مهما كان عنده مزايا عديدة مثل ضياء جمال نوره وعلو مقامه في السماء وهو لم يزل متواضعا بل بتواضعه يزداد جماله وشرفه وصار مسرا للناظرين أجمعين. وأن لا نكون نحن ولا من سوانا متكبرين، لأن التكبر دليل وبرهان أي رمز ظاهر على مهانة ومذلة أحد ولا يليق ولا يستحق به أن يكرم إذ أن التكبر لا يفعله إلا الوضيع الدنيء الحقير وكان أفقر الناس خلقا وأدبا ولن يكرمه كل الناس صغيروهم ولا كبيرهم. وعكس ذلك أن المتواضع أحبه كل طبقات الناس أجمعهم صغيرا وكبيرا أولادا وفتيانا وشيوخا، لتواضعه وحسن أدبه وخلقه. وكان التواضع من الأخلاق الكريمة والمحمودة.

قيمة المثل البنجري الثالث (٣) :

**"Banganga Dahulu Hanyar Baucap"**

القيمة التربوية من المثليين:

وليكن المرء حافظا بلسانه بكل كلام ولفظ خرج من فيه وأن يزن بدقة وحذر كل ماسيلقي من الكلام والخبر هل هو صادق أم كذب. وهل المتكلم بكلامه يألم عواطف المستمعين أو يأخذ

<sup>١٣</sup> ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الطبعة الرابعة، vol. الرابع، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٣١)،

على خواطرهم أو يحبب المستمعين بلطف وبصراحة من كلامه لأن سلامة المرء في حفظ لسانه. فإن صلح ما خرج من لسانه سلم من الفتن والمصائب وإن لم يكن الكلام أو الخبر منه صالحاً وصحيحاً سينتظره الهلاك آجلاً أم عاجلاً. اتزان المرء على كلامه الذي يلقيه إلى الناس يقيمه في المقامين هل في شقاوة أو في سلامة.

### شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

فإذا لاحظنا المثل باستخدام رأي فان ديجك وجدنا أن المثل البنجري تولد من عادات أكثر مجتمع البنجيين والعادة هي "الإستهان" أي سماه البنجزيون "Bahapakan" فكلمة اجتمعت جماعة من الأشخاص فيستهين أحدهم رجلاً آخر وبدأ الإستهان فيما بينهم.<sup>١٤</sup> ومهما كان الإستهان مزاحاً ولربما من المزاح جاء الصراع والجدال وذلك الذي نخافه وأشد منه أن يكون الجدال مقتلاً. ولم نجد أي مصدر بنجري الذي يكتب متى أول ظهور هذا المثل.

وهناك مثل عربي قاله صالح بن عبد القدوس:

"وزن الكلام إذا نطقت # ولا تكن ثرثرة في كل ناد تخطب

واحفظ لسانك واحترز من لفظه # فالمرء يسلم بلسانه ويعطب"

### شرح المثل العربي:

فالثرثرة لغة بمعنى المكثار أي كثير الكلام واصطلاحاً هو المهذار، الكثير الكلام في تكلف وشيء لا ينبغي أن يتكلم به ومراراً خرج من الحد أي جاوز الحدود السماحية، ولا يؤتمن السر عليه ولن يكتمها فهؤلاء الثرثارون كانوا أكثر الناس خطأً وغلطاً لأن من كان كلامه أكثر من اللازم فكانت خطاياهم أكثر من اللازم. حتى النبي صلى الله عليه وسلم نبه كل من يدعي بأنه مؤمن بالله واليوم

<sup>١٤</sup> Rissari Yayuk, "Metafora Antropomorfik Dalam Tuturan Bahapakan Kakanakan Pada Bahasa Banjar," *Tuah Talino* ١٢. No ٢ (Desember ٢٠١٨): ٣٨.

الآخر قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت. أي فليتكلم على حسب ما كان في الواقع، وأن لا يتكلم إلا تكلماً صادقاً حسناً بعيداً عن الكذب وإن لم يستطع بذلك فالصمت خير له من أن يتكلم على جهالة وضلالة. لأن التكلم بكلام مضر أو على جهالة فسوف يكون ذلك سبباً لوقوع المتكلم على مشاكل كثيرة، بل عظيمة. ولا سيما إذا تكلم أحد عن شيء يألم قلبه مستمعيه أو يجرح مشاعر مستمعيه فلا شكّ ولا حيرة بذلك إذا أمرضوه وجعلوه في ضرورة ولا يستحيل إن حاولوا أن يقتلوه بواسطة سوء كلامه وشر عواقبه.

قيمة المثل البنحري الرابع (٤) :

**"Nang Pahit Jangan Lakas Diluak"**

القيمة التربوية من المثليين:

ففي مر النصيحة دواء للعادة السيئة وسبيل الخروج عن مشاكل الحياة وسيجد حل المشاكل من صبر بمر النصيحة من الناصح. وأن يكون الناصح للنصيح لطيف الكلام رقيق السلوك وقدوة لما سينصحه من نصيحة إلى النصيح إذ أن النصيحة كانت مريّة فليكن الناصح صانعاً مُرّ النصيحة إلى أن تكون حلوا في استماعها بحسن أدبه ولطف حكمته. وكل دواء ومعه مر المداقة وكذلك النصيحة، لأن النصيحة المريّة فيه خير كثير ودواء للنفس.

شرح الإدراك الاجتماعي وسياقه:

فإذا لاحظنا المثل ونراه رأي فان ديجك وجدنا أن ذاك المثل صنعها البنجريون السالفون مثلاً لوجود الثمرة وكانت مريّة المداقة واسمها "Pari" ولكن مهما كان ذوقها مريّاً لها منافع كثيرة لصحة الجسد والبدن. ولوقت ظهور المثل لم يكن لذلك أي كتاب من الكتب البنجرية.

فنهاك مثل عربي قاله شرف الدين الأنصاري:

"واصبر على مر النصيحة واغبط # بوداد من لا قال بالإحفاظ"

شرح المثل العربي:

ولتكن أنت صابرا على النصائح المريرة التي ألقاها من ينصحك من مضمون نصيحته إليك وكن شاكرا وسعيدا إذا نصحك الناصح بلطف وأدب وجمال الكلام والبلاغة وهيئات أن يغضبك ويغيبك لوده وتكريمه إليك. لأن النصيحة لا بد أن يُبلغ بلطف وأدب وجميل الألفاظ من عند الناصح إلى أخيه النصيح إذ أنها هي قد تضمنت فيها أشياء مرغوبة عنها النصيح وكيف إذا تجمع الغيظ والنصيحة معا؟ فبالطبع صارت النصيحة مردودة عند النصيح ولا تكون النصيحة دواء أو سبيل الخروج عن المشقات للنصيح بل تكون هي داء جديدا له. ولتلك الحال قد قال فيها علي بن أبي طالب في أهمية النصيحة أنها تنبغي أن يبلغها الناصح إلى النصيح بطريقة سالمة من الأذى وسوء الأخلاق، قال: "انظر إلى المتنصح إليك، فإن دخل من حيث يضار الناس فلا تقبل نصيحته، وتحرز منه وإن دخل من حيث العدل والصلاح فاقبلها منه".

قيمة المثل البنجري الخامس (٥) :

*"Nang Manis Jangan Lakas Ditaguk"*

القيمة التربوية من المثالين:

فعلى كل فرد أن يحذر نفسه من مدح المادحين لشر عواقبه وإن كان صح ما مدحه المادح فينا ولا نغتر بذلك. لأن كل إنسان ضعيف إذا واجه المدح وإن كان كذبا وسهل على عدوه يعني المادح بنية خبيثة أن يخدعه من غير علمه. ولانكونن من المخدوعين بهم ولذلك أن لانحب المدح ممن جهلنا أصله وطبيعته. المدح الذي ينبغي لك أن تجده قد يكون خداعا لك. وكيف المدح الذي لا ينبغي لك؟ بالطبع سيخسرك أكثر مما ظننت.

شرح الإدراك الاجتماعي وسياقه:

فيذا نعتني بالمثل على أساس رؤية فان ديجك وجدنا أن المثل تولد من أجل كثرة الثمرات الحلوية ومتنوعاتها عند مجتمع البنجرين من الزمن الماضي حتى الآن مثل المنجا والتفاح والبرتقال

والموز والبطيخ وما إلى ذلك من الثمرات. ولم يوجد أي مرجع من المراجع البنجرية يشرح أول ظهور هذا المثل.

فهناك مثل عن علي بن أبي طالب:

"من مدح بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك  
ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عنك"

شرح المثل العربي:

فمن مدحك ساعة سعادته أو وقت فرحه وهو لا يمدحك على نية خالصة أو على حقيقة حال. إنما مدحك على قصد اكتساب أشياء يريدتها منك ولذلك احذر من هؤلاء المادحين الكاذبين، فإنهم إن لم يبلغوا على ما أرادوا منك تغير سلوكهم إليك، وسيفترون لك أشياء كذبة يعني أنهم يتحدثون عنك الأشياء مالم تكن تفعلها ولا سيما إذا غضبوا بك سيفتنونك فتنة لا تظنها من قبل وتندم على فرحك بما مدحوا فيما ليس فيك. وإن المادح مالم ليس فيك ما يمدحه قد يكون المعنى أنه يحتقرك ويذمك ويستهزؤك من غير المباشرة. وكان المادحون عنك بذاك هم أعداؤك لامحالة.

قيمة المثل البنجري السادس (٦) :

**"Tungau di Subarang Kalihatan, Gajah di Dahi Talindung"**

القيمة التربوية من المثليين:

وليكن كل شخص أن يهتم بعيوبه هو نفسه ولا إلى عيوب غيره و أن يشتغل بإصلاح نفسه، لأن الإنسان إذا اشتغله عيوبه، كيف يقدر أن يشتغل بعيوب من سواه، ولما اشتغل بعيوبه وعرف حق المعرفة أنما به من العيوب لا بد له أن يصلحها ويتوقف عن التعود بها بالتفكير والتدبر على نفسه فصار بعد ذلك أحسن الناس خلقا وأطيبهم نفسا وأشرفهم أدبا وأجملهم سلوكا. والمرء إذا اشتغل بعيوبه ولا إلى عيوب غيره صار يصلح نفسه ويتوقف عن التعود بها بالتفكير والتدبر على نفسه.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وإندونيسيا بلدة زراعية التي كان كثيرا من المجتمع هوايتهم الفلاحة. والفلاحة بمعنى الواسع هي عملية الفلاحة تنحصر النباتات الغذائية والبستانية والحديقة وما إلى ذلك. والفلاحة بمعنى

الضيق هي عملية معقدة مثل تكثير المزرعات في مزرعة معينة التي قصدها لقضاء ضروريات الحياة الإنسانية.<sup>١٥</sup> والبنجريون كانوا بعضا منهم من الفلاحين الأرز. ولذلك لاشك ولاريب أن للبنجرين قرابة بحيوان سموه "Tungau" أو في العربية "قمل" إذ أنه كان في كل نبات من النباتات المزروعة. ولذلك تولد هذا المثل عند أسلاف البنجرين لقرابة حياتهم اليومية مع القمل. أما ظهور هذا المثل لا يوجد في أي مصدر من المصادر البنجرية.

وهناك مثل عربي من الشافعي:

"عجبت لمن يبكي على عيب غيره # دموعا ولا يبكي على موته دما

وأعجب من ذا أن يرى عيب غيره # عظيما وفي عينيه عن عيبه عمى"

شرح المثل العربي:

فلازم فوق اللازم على العاقل أن يسلك سبيل السلامة بترك الاشتغال عن عيوب الناس، بل باشتغاله عن عيوب نفسه وإصلاحها، فإن أحدا إذا اشتغل وتدقق في عيوبه ولا عيوب غيره، استراح جسده، ولم يكن قلبه متعبا باشتغاله عن عيوب غيره، وكلما اطلع على عيوبه ووعى حق الوعاية على شرها في الحاضر والمستقبل لانبعثت في نفسه همة أن يصلح نفسه من تلك العيوب المذمومة. وصار يوما بعد يوم أحسن الناس وأطيبهم خلقا وذاتية. فإذا استقام بذلك يعني بالاشتغال عن عيوبه ولا عن غيره فكيف يقدر على مراعاة عيوب غيره ولم يفعل ذلك إلا جهول عجوز ضعيف العقل ومولع بأشياء مذمومة.

قيمة المثل البنجري السابع (٧) :

**"Banyak Makan Uyah"**

القيمة التربوية من المثليين:

فليكن الشاب الذي لا يعرف بأمره سائلا إلى من كان أعلم بأمره وأكثر علما وخبرة فيه وهم أولئك الشيوخ الذين إذا سئلوا أجابوا بفرحة من دون أي أجر وجزاء وأن لا يستحي بالسؤال لأنه إذا

---

<sup>١٥</sup> Jihan, Eka Radiah, dan Djoko Santoso, "Rice Farming Income Contribution to Household Income on sub-Urban Farmers Area in South Banjarmasin District, Banjaemasin Municipality," *Frontier Agribisnis* <sup>١</sup> (Maret ٢٠٢١): ٣٦.

جارب شيئاً ولم يكن لديه علم عنه ولا خبرة فسينتظره الفشل والمشاكل لا يحتسبها ولذلك خير له أن يسأل إلى أهل التجارب لأن خبراتهم هي أعلى ثروة الحياة التي لا تباع في أي مكان كان. فليسأل المرء أهل الخبرة لما كان في أمور لا يعلمها وإن لا سينتظره الفشل.

### شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

ثم أن بلدة إندونيسيا هذه بلدة بحرية إذ أن بحارها وسعت ثلثي ولايات إندونيسيا كلها. ولبحار إندونيسيا أكثر من سبعة عشر ألف جزيرة وواحدة وثمانون شاطئا.<sup>١٦</sup> ولذلك لا نتحير ولا نتعجب لما كان هناك مثل في اللغة الإندونيسية يناسب معناها بالمثل البنجري السابق يعني "*Banyak makan asam garam*" إلا أن المثل الإندونيسي فيه "*Asam*" ولم يكن ذلك في المثل البنجري.

فهناك مثل عربي عن علي بن أبي طالب:

"عليك بمجالسة أهل التجارب فإنهم تقوم عليهم  
بأغلى الغلاء وتأخذها منهم بأرخص الرخص"

### وشرح المثل العربي:

فعلى كل من يبدأ شيئاً ولم يعرف منه دقيقه وتفصيله أن يسأله إلى أهله أي من كان خبيراً في ذلك، لأنهم قد مروا وذاقوا وواجهوا وشعروا مالم يشعره المبتدئ في الأمر. وإنما وجدوا من الخبرات هي من أعلى ثروة الحياة وأثمنها. إذ أن الخبرة كنز لا يباع في أي مكان كان ولا توجد إلا مع الشدائد. وفي معنى الواسع فعلى كل شاب أن يتعلم ويسأل أموراً جهلوا بها ولم يعرفوا الجواب منها إلى ذوي الخبرات والحكمة والعلوم الكثيرة وهم أولئك الشيوخ الذين إذا سئلوا أجابوا بفرحة من دون أي أجر كان. كفاهم أن يكلمهم الشباب فرحاً وسعادة لكثرة مفهوماتهم وخبراتهم على الحياة التي أرادوا إخبارها إلى الشباب.

قيمة المثل البنجري الثامن (٨) :

---

<sup>١٦</sup> Gia Nikawanti dan Rukman Aca, "Ecoliteracy: Building Food Security from Indonesia's Maritime Property," *Jurnal Kemaritiman: Indonesian Journal of Maritime* ٢. No. ٢ (Desember ٢٠٢١): ١٤٠.

## "Tabarusuk Batis Kawa Diangkat, Tabarusuk Kata Jadi Hual"

القيمة التربوية من المثلين:

فاليحذر المرء شر لسانه، كلمة فكلمة وحرفا فحرفا بكل حفظ دقيق وحذر شديد. لأنه إذا عثر بكلامه سيأتيه البلاء من خلال كلامه من غير أن يحتسبه وأقل ذلك أن يكون مؤلما به جسدا وقلبا وأبعده وأشدّه أن يموت بحماقة كلامه من طرق غير محتسبة. فسلامة المرء في حفظ لسانه لأن الكلام الذي يلفظه لسانه هو سبب سلامته أو شقائه

شرح الإدراك الاجتماعي وسياقه:

ولما رأينا واهتمنا المثل على أساس رؤية فان ديجك فعلمنا لماذا اختار البنجريون السالفون لفظ "Tabarusuk" في جملة المثل من أجل أن الكثير من مجتمع البنجريين السالفين كانت مهنتهم الفلاح والفلاح يتعلق كثيرا بالمزارع و بالتأكيد توجد في المزارع حفر كثيرة وقد يعثر فيها بعض الفلاحين. ولم يكن هناك أي مصدر يشرح متى أول ظهور هذا المثل.

فهناك مثل عربي قاله يعقوب:

"يموت الفتى من عثرة بلسانه # وليس يموت المرء من عثرة الرجل"١٧

وشرح المثل العربي:

ولن يموت أحد لما انزلق ووقع على الأض، فيشفي من ذلك بعد أسبوع أو أيام قليلة. ولكن إذا عثر الكلام الخارج من فمه فصارت عثرته أشد الإضرار له حتى يمثل بموت المرء لما وقع في العثرة. الموت بمعنى أنه سيواجه الأشياء الشديدة لعثرته بكلامه على سبيل المثال هناك أحد يخاطب ويمزح المخاطب بعيوبه ويجعل عيوب من خاطبه مزاحا فيضحك به ولا يفكر كيف حال عاطف المخاطب فإذا هو غاضب على مايمزحه المتكلم ولا يقبل ذلك وانبعثت في قلبه إرادة أن يلطم المتكلم المازح بعيوبه في تلك الدقيقة وصار المتكلم في ألم وضيق الحال لشر كلامه الذي لم

١٧. الحافظ الذهبي، الفوائد الذهبية من سير أعلام النبلاء، ٦٨ ١٧



يوزنه. ولا ينتهي إلى ذلك، بل أراد المخاطب الغائظ أبعد من ذلك يعني بإذهاب حياة المحتقر بخنقه، يا له من أسوأ الحال وأشرها وأجهلها.

قيمة المثل البنجري التاسع (٩) :

**"Kaya Warik Tagapit Dahan, Imbah Ditulung Maulu-ulu"**

القيمة التربوية من المثليين:

فعلى كل واحد منا أن يعرف ويعي وعاية تامة على من ساعده في وقت شدته بتمام الشكر إلى مساعده، لاسيما إلى من رياه وأدبه وهذبته مثل والديه ومعلميه وشيوخه وأساتذته وأن يعظم ذلك الشكر لما كان معلمه هو عمه أو جده ولاسيما أبوه فهم الذين يستحقون الشكر أكثر من الآخرين لقربته بهم من حيث العلاقة الدمية. ولذلك أن التكريم والتعظيم لمن ربانا وعلمنا واجب ونجزي محاسنهم ونحورحهم هو الأوجب.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

فالقرد حيوان محافظ على وجود جنسه في كاليمنتان الجنوبية. وكان لكاليمنتان الجنوبية جنس خاص من القرد وسماه مجتمع البنجرين "قردا هولنديا" واسمه باكنتان (*Bekantan*).<sup>١٨</sup> ويكاد تطوره وتولده يفوت وفي محافظة كاليمنتان الجنوبية جهاز أمير الدائرة جزيرة خاصة لتعيش جماعة با كنتان وتتكاثر فيها وهي جزيرة باكوت (*Pulau Bakut*).<sup>١٩</sup> ولذلك حضر هذا المثل عند البنجرين السالفين لقربتهم بحي القردة حينئذ بل حتى هذا العصر ما دامت جماعة القردة أن تُحافظ وتُواظب على حياتها وتكاثرها. ولم يوجد أي مرجع يشرح متى كان أول ظهور المثل عند المجتمع.

فهناك مثل عربي قاله معن بن أوس:

"أعلمه الرماية كل يوم # فلما اشتد ساعده رماني

وكم علمته نظم القوافي # فلما قال قافية هجاني"

<sup>١٨</sup> Nur Azizah, Hari Prayogo dan Ratna Herawatiningsih, "Karakteristik Vegetasi Habitat Bekantan (Nasalis Larvatus Wurm) Di Kawasan Ekowisata Hutan Mangrove Desa Sebusub Kabupaten Sambas," *Jurnal Hutan Lestari* ١١ (٢٠٢٣): ١٣٥.

<sup>١٩</sup> Lisnaini, Abdi Fithria, dan Gusti Seransyah Rudi, "Karakteristik Pohon Tempat Tidur (Night Sleeping Trees) Bekantan (Nasalius Larvatus) Di Taman Wisata Alam Pulau Bakut Kabupaten Barito Kuala Provinsi Kalimantan Selatan," *Jurnal Sylva Scienteeae* ٠٣. No. ٤ (Agustus ٢٠٢٠): ٦٥٨.

## وشرح المثل العربي:

يقال أن هناك رجل من العرب ربي ابنا لأخته منذ صغره إلى كبره وصار الولد قويا ومكتمل البراعة والقوة. فلما ظهر في نفس الولد احساس القوة والقدرة أن كل شيء اكتسبه بقدرة نفسه واعتقد أنه ليس هناك نصيب وإن كان جزءا قليلا من عند عمه وأنكر ذلك وهيئات هيئات أن يشكر عمه. ثم قال عمه:

"فيا عجباً لمن ربيت طفلاً ألقمه بأطراف البنان  
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني  
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني"

فذلك لايفعله إلا من لاحسنه ولامعروف ولابركة فيهم. فيجزى حسنات من أحسنوا إليه بسيئات لم يفعلوها إليه. يساعد المرء غيره من المشاكل الضيقة وبعد خروجه من تلك المشاكل لسبب مساعدة الرجل أنكر مساعدته وانصرف منه ثم جاء المساعد ليطعنه من وراء ظهره بسيف النكران والخيانة. وفي المثل بالضبط في لفظ "فلما اشتد ساعده رماني" معناه وبعد شدة مساعدتي ومبالأتي إياه جزاني بشر الجزاء بالنكران والكفران والخيانة ثم ينفي ويغيب كل حسناتي ومعروفي إياه من دون أن يحسس بأن ذلك باطل ومذموم.

قيمة المثل البنجري العاشر (١٠) :

### "Bungul Pada Kalum"

القيمة التربوية من المثليين:

وليحذر المرء كل فرد من يتكلم عن شيء كأن الكلام منه هو أصدق الكلام ويدعي أنه هو عالم بما يتحدث عنه ولكن ظهرت منه آيات وعلامات الجهالة فكان هو جهولا حقا فابتعدوا عنه لأنه سيضل لك الطريق ويبعد عنك كل الخير ويقرب عليك كل الشر. فشر الناس من الذي لايعلم جهالته ثم يعلم الآخرين بجهالته فيضل الناس وضل الناس به.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

و"Kalum" صارت جنسا واختيارا وحيدا في عصره وليست هناك اختيارات أخرى. يستخدمها الناس للبرامج المتنوعة واللقاءات المهمة. ومحتوياتها من خشب محدد صليب الشكل. تعتبر بأنها ليست لها قيمة إلا بعض قليل. لأن الخشب سهل اكتسابه. ولذلك جعله البنجريون السالفون مثلا لشهرته حينئذ لما كانت الأوصاف المذكورة منسوبة إليها. ولم توجد أي كتاب من الكتب البنجرية يشرح متى ظهر ذلك المثل.

فنهاك مثل عربي يشابه معناه بالمثل البنجري السابق قاله الخليل الفراهدي:

"الرجال أربعة: رجل يدري أنه يدري فذلك العالم فاسألوه

ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك الناسي فذكروه

ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه

ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك الأحمق فاجتنبوه"

وشرح المثل العربي:

فكلمة "رجل يدري أنه يدري" معناه أن الرجل العامل الذي يدري بأنه عالم بما يعمل من أعماله فلا بد للجميع أن يتبعوه ويستفيدون منه العلوم ويسئلونه في الأمور الدينية لو كانوا في المشاكل المعسرة "فذلك العالم" أي لأنه هو العالم حقا. و "رجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك الناسي فذكروه" أي أن الرجل كان له علم عرفه ولم يذكره وهو ينسأه فهو بحاجة إلى الرشد وينبغي أن يذكره عالم آخر ويرشده وينبهه ليتذكر علمه لأنه كانت في نفسه الغفلة وهي جهل بسيط.

ثم "رجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه" أي رجل ليس له علم ويعرف ذلك يعني يعرف مكانته بأنه جاهل فعلموه أي ذكروهم إذا وقعوا على الخطايا. والآخر "رجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك الأحمق فاجتنبوه" وهناك رجل ليس به علم ولا يدري أنه جاهل ثم يدعي بأنه عالم فذلك ضال مضلّ ضلّ الطريق ويضلّ معه كثير من الناس فابتعدوا عنه واحذروه فإنه يبعد عليك القريب وهو الخير ويقرب عليك البعيد وهو الشر وكان الرجل من شرار الناس ولا بد أن تعرف علاماته وآياته لأن لا تكون في مكر هؤلاء الرجال المضلون وأشد من ذلك أنهم يحسنون صنعا ويظهر مظهر العالم. فهذا هو الذي تحدث عنه المثل البنجري وسماه "أشد جهلا من القباقيب" أي

"Bungul Pada Kalum".

قيمة المثل البنجري الحادي عشر ( ١١ ) :

**"Siapa Nang Manabuk Luang, Inya Saurang Nang Tabarusuk"**

القيمة التربوية من المثالين:

لافائد في إضرار أحد إذ أن الضرر سيجده صاحبه، وأن من صنع سوءا لغيره أو يمكر شيئا إلى أحد فالسوء والمكر سيرجع إليه يعني فاعل السوء والمكر آجلا أم عاجلا.  
ثم أن هناك مثل عربي مناسب المعنى ومطابق المقصود بالمثل البنجري السابق:

**"من حفر حفرة لأخيه وقع فيها"**

شرح المثل العربي:

فذاك المثل قد استخدمه العرب تحذيرا وتنبیها لأحد من أراد بخديعة غيره. فيحذر المثل وينذر من قبل محاولته بأفعال الخديعة، ليرده ويصده عن أي عمل قبيح. ويستعمل المثل ذما وتقبيحا وتوبيخا لمن فعل الأفعال التي فيها مكر ومكيدة للآخرين وتسبب كل أفعالها الخديعة خسارته وصار في شدة المشاكل من أجل كيده وخديعة نفسه. فلن يأمن أحد يصنع الخديعة والمكيدة من عواقب يده.

قيمة المثل البنجري الثاني عشر ( ١٢ ) :

**"Kada Masuk Banyu"**

القيمة التربوية من المثالين:

دعوا كل من كان تأتيه المشاكل أن يحللوها مشاكلهم بأنفسهم حتى سألوا أهل العلم أي العالم الحكيم. ولا تعطين لهم الرأي قط قط وإن كان صاحب المشاكل في شدة. وإن نصحه الناصح أو يعطيه الرأي فكان رأيه مردودا ومنبوذا. لذلك دعوا هؤلاء في مشاكلهم. فالنصيحة لاتنفع أحدا لايريدها وإن كانت نفيسة ولذلك أن لاتنصح أحدا حتى استنصحك بنفسه.

فهناك مثل عربي قاله الشافعي:

"ولا تعطين الرأي من لا يريد"

فلا أنت محمود ولا الرأي نافعه"

شرح المثل العربي:

أن أحدا لما كان في مشكلة ولا يعرف سبيل الخروج منه ولا يريد أن يعرف كيف حل تلك المشكلة ويأبى أن يسأل إلى أهلها يعني العالم أو الحكيم الناصح، فلا تكن ناصحا له وإن كنت تعلم كيف حل مشكلاته. لماذا؟ لأن هؤلاء الذين لا يريدون أن يسألوا إلى أولى الأمر من مشاكلهم فهم أشد الناس تكبرا، لأنهم يشعرون أنهم قادرين على أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم وإن لم يكونوا أهلا لذلك. ثم لو كنت ناصحا لهم في حال لم يسألك أو لم يستنصحك فلا يعجبك ردودهم إياك. ولذلك نبهنا الشافعي في شعره البهيج على جهالة هؤلاء المتكبرين.

قيمة المثل البنجري الثالث عشر (١٣) :

**"Sandu-Sandu Bakut, Amun Maluncat Limpua Hampang"**

القيمة التربوية من المثليين:

ولذلك فعلينا أن لا نتهاون على كل من كان صامت الطبيعة، وهيئات أن نذله ونحتقره ولربما كان لديه براعات عديدة لا يريد أن يظهرها إلى أي شخص كان. لأن الصامت لما بدأ يتكلم كان كلامه يعجب السامعين وقد يدهشهم بأشياء نادرة وطريفة ويمكن نابغة التي أخرجها من داخل ذهنه وفكره من دون علم الناس من قبل.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وسمك "باكوت" معلوم عند البنجريين بأنه سمك له حركة قليلة ولا يتحرك كثيرا كما كان أكثر الأسماك في العادة. ولكن إذا وثب "باكوت" كان وثوبه يسبق "Hampang" يعني آلة مصيد السمك. وسمك "باكوت" كان معروفا بشدة صمته وهدوئه ولا يتحرك كثيرا كما كان أكثر الأسماك ولذلك وصفه البنجريون بلفظ "Sandu" يعني "الصمت" ولكن إذا تحرك، وثب وثوبا سريعا وبعيدا

يعجب الناظرين.<sup>٢٠</sup> ولذلك جعله أسلاف البنجريين مثلاً لشهرة السمك عند البنجريين. ولم يكن هناك أي مصدر يشرح متى ظهور ذلك المثل.

ثم أن هناك مثل عربي قاله زهير بن أبي سلمى:

"وكائن ترى من صامت لك معجب # زيادته أونقصه في التكلم"

شرح المثل العربي:

فكلمة "كائن" معنى إعرابه هو كم الخبرية التكميلية. قيل: أن هناك من العديد من كانت صامتا لفطرته ولكنه لما تكلم عن شيء يعجبك كلامه فتغير ظنك عنه فتستحسنه. وإنما المرء سيبرز فضله ومزيتة أو نقصه عندما يتكلم عن شيء.<sup>٢١</sup>

قيمة المثل البنجري الرابع عشر (١٤):

**"Kada Titik Banyu Diganggam"**

القيمة التربوية من المثليين:

فعلى كل واحد منا أن يتعد تلك الصفة المذمومة وهي البخل. لأن البخل بعيد عن حب الناس وقريب من بغض الناس، أما ضد تلك الصفة المذمومة هي صفة السخاء والسخي قريب من حب الناس وبعيد عن بغضهم وأكثر الناس منفعة وصلاحاً ومصلحة. وإنما البخل يجعل صاحبه في ضيق وشديد الألم وإن كان هو غنياً كثير المال. والشحيح يعني البخل الشديد لا يخسر من كان حوله فحسب إنما الوحيد الذي كان في خسران شديد يعني هو نفسه.

شرح الإدراك الاجتماعي وسياقه:

فمن المثل البنجري السابق علمنا أن مجتمع البنجريين كانوا يعيشون في بيئات تطوف عليهم الأنهار الواسعة من أجل أن المثل السابق له حاسة اللمس بالماء لقراءة مجتمع البنجريين بالماء. وكانت عاصمة كاليمنتان الجنوبية من إحدى المدائن التي لها أنهار كثيرة وكانت الأنهار خيرات

<sup>٢٠</sup> Noorhalis Majid، *Tatarang Tangguk: Paribasa dan Ungkapan Banjar*، ١٨٥.

<sup>٢١</sup> علي حسن فاعور، ديوان زهير بن أبي سلمى، ١١١.

عالمية لمجتمعها.<sup>٢٢</sup> و ملقبة بمدينة "ألف نهر" من أجل أن كثيرا من طرائق الأنهار تجري من الدائرات الداخلة إلى البحار.<sup>٢٣</sup> ولذلك ظهر المثل عند البنجرين لقرابتهم بالماء. أما وقت ظهور المثل لم يوجد أي مصدر يكتبها.

ثم أن هناك مثل عربي يتكلم في نفس المعني قاله رؤية بن العجاج:

"كالحوت لا يرويه شيء يلهمه # يصبح ظمآن وفي البحر فمه"<sup>٢٤</sup>

### شرح المثل العربي:

وفي المثل العربي السابق فكلمة "ظمآن" من ناحية علم الصرف هي صيغة مبالغة من الفعل "ظمى - يظمأ - ظمأ" أي عطشان ومن ناحية علم النحو فلفظ "يصبح" فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. وكلمة "ظمآن" خبر يصبح في محل نصب وعلامة نصبه فتحة لأنه اسم غير منصرف حرف "و" الواو واو الحالية "في البحر" جار مجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ. "فمه" مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.<sup>٢٥</sup> معناه أن الحوت حيوان بحري يعيش في البحر ولما أراد أن يشرب من ماء البحر فعليه أن يشرب بذاك الماء البحري ولكن لماذا هذا الحوت صار عطشان أي ظمئان والبحر في فمه أي إذا عطش يكتفي عليه أن يفتح فمه فسيدخل الماء بعده إلى فمه، ولكن من أعجب الأشياء أنه ما زال ظمئان. وذاك المثل يضرب لمن كان متشددا بالبخل. ومعنى المثل يعني صار أحد يظمأ ظمئا شديدا والماء قريب منه بل كان البحر في فمه، ومن أعجب الأشياء أنه ما زال ظمئا وإن كان البحر في فمه، أنى يكون ذلك؟ . . فكذلك مثل ظاهر لمن كان بخيلا وبخله في درجة غير معقولة لشدة بخله. وكان المثل السابق يضرب لمن كانت طبيعته بخيلا طماعا. وفي اللغة العربية بعض المصطلحات لهؤلاء الذين بخلوا بما كان في أيديهم وفي أنفسهم. فالبخل هو منع أحد عطاء شيء من ماله عن غيره.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٢</sup> Rochgiyanti, "Fungsi Sungai Bagi Masyarakat Di Tepian Sungai Kuin Kota Banjarmasin," *Jurnal Komunitas* ٠٣ (Januari ٢٠١١): ٥٢.

<sup>٢٣</sup> Endang Susilowati, "Peranan Jaringan Sungai Sebagai Jalur Perdagangan DI Kalimantan Selatan Pada Paroh Kedua Abad XIX," *Jurnal Sejarah Citra Lekha* XV. No. ١ (Februari ٢٠١١): ١.

<sup>٢٤</sup> عبد القادر بن عمر البغدادي، *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*، ٤٥٤.

<sup>٢٥</sup> شمس الدين محمد الفارسي الحنبلي، *شرح الإمام الفارسي على ألفية بن مالك*، ٤٤٠.

<sup>٢٦</sup> على بن محمد الجرجاني، *كتاب التعريفات*، ٤١.

وللبخل درجات فالدرجة الأولى أن يبخل المرء بما كان في يده يعني يأبى أن يخرج شيئاً من ماله إلى غيره ثم الدرجة الثانية أن يبخل المرء بمال أحد عن غيره يعني على سبيل المثال هناك أحد له أمانة ليقسم الأموال والزكاة للفقراء والمساكين ولكنه منع على العطاء بالمقادير التي كانت لهم والأموال التي لا بد عليه تقسيمها هي ليست بأموالها قط ولهذه الصفة المذمومة سمي الذي فعله الرجل شحاً ثم الدرجة الثالثة وهي أعلى درجات البخل يعني أن يبخل المرء على نفسه بأشياء يملكها أو قادر عليه إخراجها أو استخدامها وهو عندئذ محتاج شديد إليها يعني الأشياء التي يبخلها على نفسه ويبقى ذاك الرجل البخيل الشحيح بإمساك ماله وإن كان هو في شدة الحال والاحتياج بماله.<sup>٢٧</sup>

فعلاقة المثلين السابقين يعني المثل البنجري "*Kada Titik Banyu Diganggam*" والمثل العربي "يصبح ظمآن والبحر في فمه" أنهما يتكلمان عن شخص كان له صفة البخل بل أشد منه درجة حتى يكون البحر في فمه وما زال ظامئاً لشدة بخله على نفسه أما في المثل البنجري أن الماء الذي يمسكه لا يتقطر عن يده وإن كان قطرة من أجل قوة إمساكه بالماء أي لشدة بخله.

قيمة المثل البنجري الخامس عشر (١٥) :

***"Mambatat mangadalun, dijamur kada mau karing, dirandam kada mau bangai, dibanam kada mau hangit"***

القيمة التربوية من المثالين:

الطبيعة التي كانت ثابتة وملتصقة بالقوة في نفس المرء حسناً أم سوءاً منذ صغر سنه ستكون لصاحبها صفة وطبيعة له إلى أن صار رجلاً كبير السن لا محالة، ولا سبيل له لإزالة تلك الطبيعة.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وصناعة برد ساسيرنجان تتكون من الإجراءات الستة فالأولى تجهيز البرد الأبيض، والثانية تخطيط البرد الأبيض المجهز بتخطيطات متنوعة، والثالثة أن يُخَاطَ البرد بمناسبة التخطيطات المصنوعة من قبل، ثم الرابعة تنقيع البرد الأبيض المخطط في الماء الملوّن، والخامسة تجفيف البرد الملوّن، والسادسة بعد أن صار البرد الملون جافاً فانهي كل الإجراءات من صناعة برد ساسيرنجان

<sup>٢٧</sup> أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، مختصر منهاج القاصدين، ٢٠٥.



بتخطيط معين.<sup>٢٨</sup> ولذلك كان للمثل البنجري السابق تاريخاً معيَّناً وبالضبط في لفظ " *Dirandam* " *kada mau bangai* " ويتعلق هذا المثل وهي إجراء صناعة برد ساسيرانحان. ولم يجد الباحث كتاب التاريخ البنجري يكتب متى أول ظهر ذاك المثل عند مجتمع البنجريين.

فهناك مثل عربي قاله صالح بن عبد القدوس:

"قد ينفع الأدب الأطفال في صغر # وليس ينفع بعد الكبرة الأدب

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت # ولا يلين إذا قومته الخشب"

شرح المثل العربي:

"قد ينفع الأدب الأطفال في صغر" وفي بعض الأحيان صار الولد مهذباً أي مؤدباً وهو يكتسب تلك الآداب من صغير سنه أو يمارسها من باكر عمره. "وليس ينفع بعد الكبرة الأدب" ولا ينفع للمرء لما كان كبير السن أم راشداً أن يكتسب الآداب. "إن الغصون إذا قومتها اعتدلت" إن غصون الشجرة إذا عدلتها ما زال يتحرك وتتبع تعديلك إياها. "ولا يلين إذا قومته الخشب" ولن يتحرك ولا سيما يعتدل كما تشاء باعتداله لأن الغصون الأولى صارت خشباً وهو صليب الإرب وقوي المضمون وإن تحاول تقويمه لصار مبتكراً ومنكسراً.

قيمة المثل البنجري السادس عشر (١٦) :

"*Banyu Saimbir gin Malamasi*"

القيمة التربوية من المثليين:

فكل شيء مضر وإن كان صغيراً سيثبت أن يكون مضرًا. كما كانت النار وإن كانت صغيرة لبقيت تضر للناس لأن فيها الضرر. والأشياء المضرة فلا بد أن يتعد كل فرد منها ولا يتهاون عنها. ولا يتفكرون أن شيئاً مضرًا وإن كان صغيراً لن يضره.

## شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

بعد أن لاحظنا ونظرنا المثل نظرة فان ديجك وجدنا أن البنجريين السالفين جعلوا لفظ "الماء" أو "Banyu" في المثل، لأن مجتمع البنجريين لهم لمس عميق بالماء إذ أن بيئاتهم ممتلئة بالماء وخاصة لهؤلاء البنجريين من سكنوا في هولو سونجاي مثل براباي وأمونتاي وكندنجان وكالوا وما إلى ذلك. ولم يجد الباحث أي مصدر من المصادر البنجرية يكتب وقت ظهور هذا المثل.

هناك مثل عربي قاله شاعر:

"لا تحقرن من الأمور صغارها

إن النواة فراخها الأشجار"

## شرح المثل العربي:

لاتحسبن أن الأشجار تنبت وتظهر بوجودها تلقائية كالشجرة الكبيرة بعليائها وقوة ساقها. إنما هي جاءت وبرزت من النواة الصغيرة أي من حبة واحدة. وكذلك المصيبة أو المحنة الكبيرة، بالطبع يبدئها الأمور الصغيرة.

فهناك كثير من الناس أشخاص يتهاونون على أمور تافهة ويعدونها شيئاً صغيراً يقدرّون على أن يتحملوها. ولم يعرفوا أن الأمور الكبيرة يبدئها الأمور الصغيرة. وتهاونهم على ذلك الأمر الذي ظنوه أمراً بسيطاً هو أول المصائب لهم قبل أن تأتيهم المحن الكبيرة المدهشة والمخيفة التي بها اهتزت نفوسهم وضعفت عقولهم عن بحث سبل الحلول لمعرفتهم بأن المصيبة التي أصابتهم لاقدرة ولاقوة ولاحول لهم على أن يحللوها.

قيمة المثل البنجري السابع عشر (١٧) :

*"Kambang Kada Sakaki, Kumbang Kada Saikung, Alam Kada Batawing"*

القيمة التربوية من المثالين:

فالأقدار التي قدرت لأحد لن تفوته وستأتيه آجلة أم عاجلة. وأن كل شخص وإن كان له نقصان وتقصيرات فهناك من يحبه ويرضى عنه.

شرح الإدراك الإجتماعي وسياقه:

وبعد أن لاحظنا واهتمنا المثل باستخدام نظرية فان ديچك علمنا لماذا جعل أسلافنا البنجريون لفظين "Kumbang" و "Kambang" مثلا. لأن دائرة كاليمنتان الجنوبية ممتلئة بالغابات الكثيرة تكاد في كل أنحاء الأمكنة الداخلية. ولكثرة الغابة فكثرت متنوعات الحيوان والنباتات أيضا منها الأزهار والطنان. ومن أجل ذلك انتشر المثل عند البنجريين. ولم يجد الباحث مصدرا من المصادر البنجرية الذي يبين متى أول ظهور ذاك المثل.

فهناك مثل عربي قاله شاعر:

"لكل ساقطة لاقطة"

شرح المثل العربي:

أن لكل شيء مزهود عنه فلا بد من يرغب فيه دون الإستثناء. وكذلك أمور تتعلق بالرجال والنساء الذين هم بالزواج يائسون وفات عنهم الرجاء من أجل أن كل واحد منهم يحب امرأة أو تحب رجلا فتركها محبوبة أو تركته محبوبته لأسباب إما لشخص آخر وإما لأجل أن المحبوب أو المحبوبة لم يحبها أو لم تحبه منذ البداية.

فهناك قصة رائعة من أحد الصحابة واشتهرت القصة في التاريخ الإسلامي من أجل أن صاحب تلك القصة هو عمر بن الخطاب رضوان الله عليه. اشتهر في التاريخ أن لعمر بن الخطاب بنتا متزوجة وهي حفصة عليها رضوان الله. وكان زوجها صالحا تقيا ومن الصحابة الذين كانوا يغزون

مع النبي في البدر وفي الأُحد وهو خنيس بن حذافة عليه رضوان الله. والأسف بعد مجيئه من غزوة الأُحد حمل منها جراحة مؤلمة تؤديه إلى مرض شديد وانتقل إلى رحمة ربه ساعة مرضه بمدينة المنورة.<sup>٢٩</sup>

وصارت حفصة بعد ذلك أرملة حزينة منتظرة للأيام المعسرة ولا تدري متى تأتيها أيام سعادته كما كانت قبل فوت زوجها. ولكنها تبقى ترضى بما قسم الله عليها من القدر خيره وشره لأنها من ضمن المؤمنات الصالحات والمتقيات.

وهكذا ابتدئت القصة تتعلق تعلقا قويا بالمثل السابق "لكل ساقطة لاقطة" فكان أبو حفصة عمر يشفق إلى أن يستحق صهرا صالحا كما كان زوج بنتها قبل وهو خنيس عليه رضوان الله. فجاء عمر عثمان يوما ليعرض عليه بنته حفصة و كان حينئذ توفيت زوجها رقية بن الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال عمر لعثمان: لو شئت زوجتك حفصة. فأجاب عثمان: سأتدبر في أمري.

وقال عمر: فتوقفت في بعض الليال التالية ثم لقيني عثمان فقال: أراني في هذه اللحظة لا أتزوج في وقت قريب. ثم قال عمر: فأتيت أبا بكر الصديق عليه رضوان الله، فتكلمت إياه: لو شئت أنكحتك بنتي. قال عمر: فسكت أبو بكر ولم يكلمني وإن كانت كلمة. فتألم وجدي إلى أبي بكر أقوى بكثير مما وجدت من عثمان.<sup>٣٠</sup>

فحزن عمر حزنا لم يحزن بمثل هذا الإبتلاء الذي أصابه قبل. فتحير وقلق وضافت عليه الظروف وكاد يئس. فقال في نفسه "ما حل بهما؟" (يعني أبو بكر وعثمان) "حتى لا يرغب في تزويجك؟" "لماذا يعرضان عنك يا بنتي؟". فجاء عمر النبي عليه الصلاة والسلام، وشكى إليه ما يضيقه ويحزنه من الزواج وأخبر النبي عليه الصلاة والسلام أنه قد عرض بنته حفصة على أبي بكر ليكون زوجها لكنه أبى وردّه بصمته وقد عرضها على عثمان فمكث ليالي ثم أجابني بأنه لم يكن في قلبه إرادة للزواج. فلم يدر عمر أن كل شيء يحزنه ويقلقه من أمر الزواج سوف يفوته في ذلك اليوم الميمون.

<sup>٢٩</sup> أمينة عمر الخراط، أم المؤمنين حفصة بنت عمر الصوامة القوامة (دمشق: دار القلم، ١٤٢١)، ٣٥.

<sup>٣٠</sup> أمينة عمر الخراط، ٣٩.

وذلك حين قال له النبي لصاحب المتقي والصالح: "يا عمر ألا تحب أن أخبرك عن ختن هو خير من ابن عفان أن يكون زوجا لبتك، وأدل ابن عفان على ختن هو خير منك؟". فيجيب عمر: "بلى يا رسول الله". فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر وزوج بنتا له عثمان، إجابة على ما أخبره النبي لعمر، واتضح أن ختنا هو خير من أبي بكر وعثمان لعمر وختنا خير من عمر لعثمان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه.<sup>٣١</sup>

وفي النهاية ذهبت أيام العسر والحزن والشدة لأرملة صالحة صوامة وصبورة، جزاء من رب العالمين على حسن صبرها وكمال رضاها إياه. إذ أن زوجه الصالح توفي من جراحة الغزوة فتألمت وتأسفت وصارت وحيدة بعد فوته عليه رضوان الله. ولكن جزاها الله جزاء يمحو كل أشياء يحزنها ويقلق قلبها ويضيق روحها بكونها زوجا من أزواج خير الرجال نسبا وخلقا وخلقا وأثقاها وأشرفهم وهو رحمة للعالمين وللناس أجمعين هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وختمت القصة المأساة لسامعيها ختما سعيدا مباركا.

